

فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس الفلسفة على تنمية
مهارات الحكمة والتحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم
لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

أ.م.د. آمال جمعة عبد الفتاح محمد
أستاذ مناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية المساعد
كلية التربية جامعة الفيوم

٢٠١٨ م

٢٠١٨/٣/١٩

تاريخ استلام البحث

٢٠١٨/٣/٢٦

تاريخ قبول البحث

فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات الحكمة والتحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ.م.د. آمال جمعة عبد الفتاح محمد

المقدمة:

شهدت الآونة الأخيرة العديد من التطورات والتغيرات العلمية والتكنولوجية والسياسية الهائلة على المستويين المحلي والأقليمي، وفي ظل هذه التطورات وتلك التغيرات أصبح للفلسفة أهمية كبرى أكثر من أي وقت مضى؛ لأننا بحاجة إلى النظرة الكلية الشاملة، والرؤية العقلية الثاقبة لحقيقة الأمور، والنظرة التأملية، والتوجه العقلاني الواعي لمواجهة التحديات ومواكبة التطورات. فالفلسفة أداة المجتمع في تحقيق تقدمه وازدهاره؛ لأنها تعمل على تنمية قدرات الفرد، وتهذيب ميوله واتجاهاته وصقل فطرته حتى يصبح قادراً على مواجهة التحديات والتطورات التي تواجهه المجتمع.

فالفلسفة هي العلم الذي يبحث في أصل الوجود وطبيعته وتحدياته، وطبيعة الإنسان وغاياته، بهدف كشف حقائق الأمور والأشياء ومعرفة العلل الأولى للكون. كما أن الفلسفة من أكثر المواد الدراسية ارتباطاً بالواقع الاجتماعي والمواقف الحياتية التي يعيشها المتعلم وما يحدث فيها من تفاعلات اجتماعية وفلسفية بين أفرادها وظواهره ومؤسسته.

ويخطئ من يظن أن الإنسان يمكن أن يعيش بدون فلسفة؛ فالإنسان بوصفه الكائن العاقل في هذا العالم إنما ميزه الخالق سبحانه وتعالى بنعمة العقل والتفكير، وبمجرد أن يستخدم الفرد العادي عقله في تدبير الأمور والتنبؤ بالمستقبل الذي يعيش فيه فهو يمارس فعلاً من أفعال النقيس (مصطفى النشار، ٢٠٠٥، ٢٢، ٢٣).^(*)

والفلسفة تؤدي دوراً مهماً في عصر الثورة المعرفية والعولمة؛ لأنها تكسب المتعلمين القيم التي تجعلهم قادرين على مواكبة العصر، واستشراف آفاق التقدم فيه، حيث تكسبهم مهارات الحوار الإيجابي مع الآخر، وتقبل الرأي والرأي الآخر، واحترام الرأي المخالف، وتنمي القدرة على التأثير في الآخرين من خلال الإقناع العقلي المنبني على الأدلة والبراهين المنطقية. (مصطفى النشار، ٢٠٠٣، ١٦٢)

(*) يتم التوثيق في البحث الحالي على النحو الآتي: اسم المؤلف أو الباحث، يليه سنة النشر، ثم رقم الصفحة أو الصفحات في نفس المرجع.

ويهدف تدريس الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية إلي الكشف عن الحقائق الإنسانية والتعرف على وجهات النظر المختلفة والتأكيد على القيم الأخلاقية.(Giusppe Boncori , 2009,4) وتنمية الروح النقدية والقدرة علي التفكير والحوار البناء والفهم الواعي لما يدور حوله من قضايا ومشكلات.(Suissa, Judith,2008) وتنمية القيم الشخصية والأفكار والمعتقدات الفلسفية.(Beatty, E.; Leigh, S; Dean, K, 2009)

وتعمل الفلسفة على تحرير العقول من الأوهام والخرافات لأنها تعتمد علي التأمل والنظرة الناقدة والحجة العقلية المنطقية لطبيعة الأمور وتقوم علي الجرأة والانفتاح والقدرة علي طرح الأسئلة الحقيقية لا الأسئلة الزائفة أو المغلوطة وتعمل علي دفع المجتمعات نحو التقدم والازدهار باعتبارها منهجية في التفكير العقلاني الحر الواعي. وعلى الرغم من أهمية الفلسفة وأهدافها النبيلة إلا أن واقع تدريسها يعتمد علي سرد الأفكار والنظريات والمفاهيم الفلسفية مما يجعل المتعلم عاجز عن التكيف مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، وغير قادر على حل مشكلاته ومشكلات مجتمعه.(جمال محمود ، ٢٠١٥ ، ٥١ ، ٥٢)

ومما يؤكد أوجه القصور الموجود في واقع تدريس الفلسفة اتجاه العديد من البحوث إلى محاولة الخروج عن هذا الواقع بالبحث عن استراتيجيات تدريسية حديثة لتحقيق أهداف المادة، وتوصلت هذه الدراسات إلى النتائج الآتية:

- أهمية استخدام المنظور الوظيفي في تدريس مادة الفلسفة في تنمية بعض المهارات الفلسفية والتحصيل لدى الطلاب. (آمال أحمد ، ٢٠١١)
- فاعلية استخدام الحوار السقراطي في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات الخطاب الفلسفي واستخدامه في الحياة اليومية وتصويت المعتقدات الفلسفية الخاصة وتنمية المسؤولية لدى الطلاب. (Ergas, Oren,2014)، (Boghossian, P; Lindsay,)، (J, 2018)
- أهمية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الفلسفة علي تنمية مهارات التعاون والتواصل والمشاركة وتحمل المسؤولية والمفاهيم الفلسفية لدى الطلاب. (Indelicato,)، (Julietta, 2014)، (سعاد محمد، ٢٠١٥)
- أهمية استخدام التعلم التوليدي في تدريس الفلسفة على تنمية المفاهيم الفلسفية والنمو الذاتي ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية. (Scholl,Rosie,2014)، (آية صابر، ٢٠١٧)
- فاعلية استخدام السيناريو في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب(ليزا وديع رزق ، ٢٠١٧)

- فاعلية استخدام المدخل الجدلي واستخدام برمجية وسائط متعددة في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير الناقد والتفكير الأخلاقي وتنمية مهارات الجدل والحوار. (عبد الرحمن أمين، ٢٠١٦)، (Morais, Teresa; et...al,2017)
- فاعلية استخدام السقالات التعليمية في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير والممارسات التأملية للطلاب. (Slayton, Julie; Samkian, Artineh,2017)
- فاعلية برنامج في فلسفة الجمال لتنمية الخيال لدي طلاب المرحلة الثانوية(هالة محمد محمود، ٢٠١٧)
- فاعلية استخدام التدريس التبادلي والتدريس التأملي في الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الجمعي والمفاهيم الفلسفية والقدرة على التقييم. (منقذة عدنان، ٢٠١٣)، (ياسمين نبيل، ٢٠١٦)، (Benade, Leon, 2018)
- فاعلية استخدام نموذج الاستقصاء الاجتماعي في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات التفكير العليا والقيم الأخلاقية والتفكير المنطقي. (رباب شعبان، ٢٠١٥)، (Haynes, Felicity, 2018)

وتهتم الفلسفة بدراسة وتنمية مهارات الحكمة حيث توجد علاقة وثيقة بين الفلسفة والحكمة ويظهر ذلك من خلال أول تعريف وصل إلينا والذي يعد أشهرها لدى العامة والخاصة هو إنها "محببة الحكمة" وهو مشتق من الكلمة اليونانية (philosophy) التي تتكون من مقطعين "فيلو" بمعنى حب "سوفيا" بمعنى حكمة فالفلسفة تعني حب الحكمة والفيلسوف محب الحكمة أي ذلك الإنسان الذي تؤرقه الحياة وتثير فيه الرغبة في التأمل والتفكير والبحث عن إجابات للعديد من التساؤلات المتعلقة بالقضايا الفلسفية. (عبد الفتاح إبراهيم تركي، ٢٠٠٣، ٢٤) وتعد الحكمة أحد أشكال الأداء النموذجي للفرد والتي تتضمن البصيرة والمعرفة بالذات والعالم المحيط وإصدار أحكام صائبة في المواقف الحياتية المختلفة. (Sternberg,2007,14)

ولقد أكد الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارت أن حضارة الأمم وثقافتها تقاس بمقدار شيوع التفلسف التصحيح فيها، وأن الفرد الذي يحيا دون تفلسف كمن يظل مغمضاً عينيه لا يحاول أن يفتحهما، ليري ما بالوجود من حقائق ومعارف ويؤكد أن الحكمة هي القوت الحقيقي للعقول والفلسفة في أحد مفاهيمها تعني الحكمة وهي ليست ترف فكري بل منهجية علمية نقدية تهدف إلي الوصول إلي حقائق الأمور. (حميد بن سيف بن قاسم، ٢٠١١، ١٠)

وتحتل الحكمة أعلى مستويات الإدراك الإنساني فهي لا تتطلب المعرفة فقط بل تتطلب من الفرد أن يدرك كيف ومتي يستخدم هذه المعرفة. فالمعرفة تتمثل في امتلاك المعلومات أما

الحكمة تتمثل في القدرة علي استغلال هذه المعلومات وتطبيقها فهي مرحلة أرقى من المعرفة. (Alina R.,Linda J. and Sternberg.R,2009,38)

وتتضمن مهارات الحكمة التفاعل والتكامل والتوازن بين الجوانب المعرفية والتأملية والوجدانية والروحية ؛ لذا من الضروري تربية الطلاب علي الحكمة؛ لأن من أهم أهداف التربية المستقبلية هي التربية من أجل الحكمة، تربية تهدف إلي تحقيق التوازن بين الاهتمامات الشخصية للفرد ومصالح الآخرين في ظل المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد ويتفاعل معه. (عفراء إبراهيم خليل ، ٢٠١٥ ، ١٨٤)

وبعد تنمية مهارات الحكمة المفتاح لحل العديد من المشكلات؛ لأنها تتضمن المعرفة والفهم والفتنة والتأمل والبصيرة والنظرة الكلية الشاملة للأمور، كما تتضمن التكامل بين المعرفة والوجدان والتأمل وتتضمن تحقيق التوازن بين الشعور والفكر والسلوك والتوازن بين الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي لتحقيق الصالح العام. (سماح محمود إبراهيم، ٢٠١٦ ، ٧٠ ، ٧١) وتتكون الحكمة من شبكة ثلاثية الأبعاد وهي المعرفة والعاطفة والإرادة، مقابل العلاقة مع الذات ومع الآخرين، ومع المجتمع. (JeffreyDeanWebster,2003,13)

في ضوء ما سبق يتضح أن الحكمة تتضمن القدرة علي إصدار الحكم الصائب علي الأمور المتعلقة بالحياة والسلوك، وتتضمن التفكير قبل التصرف والنظرة الثاقبة للغايات والأهداف ورؤية جوهر الظواهر والمشكلات والأحداث بهدف التوصل لحل صحيح لها.

ولقد أكدت نتائج العديد من الدراسات والبحوث أهمية تنمية مهارات الحكمة لدى الطلاب

منها:

- دراسة (Sternberg, Robert,2013) ودراسة جمالات محمد (٢٠١٥) أكدت أهمية تعليم مهارات الحكمة والقيم الأخلاقية في المدارس لاكساب الطلاب التصرف الأخلاقي والسلوك الحكيم.
- دراسة (Clifton, Jennifer et...al,2015) أكدت فاعلية استخدام المدخل البنائي في تدريس البلاغة علي تنمية مهارات الحكمة لدى الطلاب.
- دراسة فواز جاجان قذو (٢٠١٦) أكدت أهمية تنمية مهارات الحكمة لمعلمي التربية الإسلامية.
- دراسة علاء الدين عبد الحميد (٢٠١٦) توصلت إلي فاعلية برنامج لتنمية التفكير القائم على الحكمة في تحسين استراتيجيات المواجهة لحل المشكلات لدى الطلاب .

- دراسة (Klieger, Aviva,2016) أكدت فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات الحكمة والقدرة علي حل المشكلات لدى الطلاب .
- دراسة (Anggraini, Purwati; Kusniarti, Tuti,2017) توصلت إلي فاعلية استخدام نموذج التعلم القائم على الحكمة على تنمية الوعي وزيادة المعرفة وتنمية الكفاءة الشخصية لدى الطلاب.

وعلي الرغم من أهمية تنمية مهارات الحكمة لدي الطلاب لأنها تعد الهدف الأساسي للعلمية التعليمية إلا أنها لم تلق الاهتمام المطلوب، كما أن الطرق المستخدمة في التدريس لا تساعد الطلاب على اكتساب القدرة علي التصرف الحكيم لأنها تركز على الجانب المعرفي أكثر من أي جانب آخر. (Jeffrey M, Benson H and Bruce M,2018) لذا؛ من الضروري البحث عن استراتيجيات تدريس حديثة تهتم بكل جوانب شخصية المتعلم المعرفية والوجدانية والروحية والمهارية، وتؤكد على الدور الإيجابي للمتعلم وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب وميولهم وقدراتهم وخبراتهم، استراتيجيات تجعل التعلم أكثر متعة وأبقي أثرًا، استراتيجيات تقوم علي التكامل بين كل حواس المتعلم.

وتعد استراتيجيات التعلم التخيلي من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تعتمد على صياغة سيناريو تخيلي ينقل المتعلمين في رحلة تخيلية، ويحثهم على بناء صور ذهنية لما يسمعون، ويتم توجيه المتعلمين لبناء صور ذهنية غنية، ويتم العمل على التكامل بين الحواس الخمس للمتعلم داخل الصورة الذهنية التي يتم بناؤها. (هند مهدي حسن، ٢٠١٢، ٤٠)

وتعمل استراتيجيات التعلم التخيلي علي إتاحة الفرصة أمام الطلاب لاكتشاف الذات والتعبير عنها والتواصل فيما بينهم والمشاركة الفعالة، كما أنها استراتيجيات تدريسية تعتمد على تقديم المادة في شكل خبرات تعليمية ممتعة ومحفزة تعطي الطالب القدرة على تجاوز الحدود المادية بواسطة التصورات العقلية. (قاسم عزيز وفاتن محمود ومهند عبد الحسن، ٢٠١٢، ١١٩) ويساعد التخيل على الإبداع والابتكار والارتقاء بمستوي التفكير وتنمية القدرات الإبداعية. (Eckhoff, Angela, and Urbach, Jennifer, 180,2008)

وتقوم استراتيجيات التعلم التخيلي على عملية تخزين الصور المتخيلة في الذاكرة مما يسهم في فهم العلاقات، واسترجاع الصور التخيلية التي تم بنائها ثم بناء تنظيمات جديدة لهذه الصور، مما يساعد الطلاب في تنمية القدرة على استرجاع ماتم تعلمه والتكيف مع الخبرات والمعلومات والمهارات الجديدة الذي يدرسها ، وتيسير ما سوف يتعلمه أو يمارسه في المستقبل. (Peers, Chris,2014,805)

وتعتمد استراتيجية التعلم التخيلي على الاستغلال الأمثل لإمكانات العقل البشري في تخيل الموضوعات المختلفة، وتساعد المتعلم علي تكوين صور ذهنية ترتبط بموضوع التعلم وتهدف إلي إثراء المحتوى من خلال الأبنية العقلية التي تعتمد علي تصورات عقلية. (خالد حسن محمد ،٢٠٠٤، ١٦)

ومما يؤكد أهمية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في التدريس النتائج التي توصلت إليها الدراسات التالية :

- دراسة خالد حسن (٢٠٠٤) ودراسة (Donna K. , Michelle C.,2009) ودراسة سليمان أحمد (٢٠١١) ودراسة أحمد جوهر وسليمان احمد (٢٠١٢) أكدت فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس الرياضيات على التحصيل وبقاء أثر التعلم وتنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الشكلي والفهم الرياضي وحل المسائل الفيزيائية لدى الطلاب.
- دراسة (Bancroft, Jill,2012) ودراسة غازي بن صلاح (٢٠١٤) توصلت إلي فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس العلوم على تنمية عمليات العلم والدافعية للتعلم والقدرات الرياضية لدى الطلاب.
- دراسة (Blenkinsop, Sean,2012) توصلت إلي فاعلية التعلم القائم على الخبرات البيئية واستراتيجية التعلم التخيلي في تنمية القيم الثقافية والاجتماعية لدى الطلاب .
- دراسة (De Koning, B; van Schoot, M,2013) توصلت إلي فاعلية استخدام استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب.
- دراسة (Wu, Jing Albanese, Dale Leonard,2013) أكدت أهمية استخدام استراتيجية التخيل والإبداع في العملية التعليمية في تعميق التعلم وجعله مرنا وفعال .
- دراسة مثلي إبراهيم (٢٠١٣) أكدت أهمية استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة التربية الإسلامية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات .
- دراسة إيمان عبد الحكيم(٢٠١٣) توصلت إلي فاعلية استخدام استراتيجية التخيل في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير المستقبلي.
- دراسة (Arneback, Emma,2014) توصلت إلي فاعلية استخدام استراتيجية التخيل في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات اتخاذ القرار والسلوك الأخلاقي لدى الطلاب.
- دراسة محمود خليل (٢٠١٥) ودراسة ضياء عويد وآخران (٢٠١٦) ودراسة سندس محمد موسي (٢٠١٦) أكدت فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الشفهي والأداء التعبيري لدى الطلاب.

- دراسة خضير عباس (٢٠١٧) توصلت إلى فاعلية استراتيجية التخيل في تدريس التاريخ على الميل نحو المادة وتنمية الفهم التاريخي للطلاب.

وفي ضوء ما سبق يتضح أنه إذا كانت الحكمة تتطلب التفكير الذي يتضمن تحليل المشكلات التي تحيط بالمتعلم ويتفاعل معها، من خلال التأمل والتفكير العميق في هذه المشكلات بهدف اتخاذ القرار الصائب. فإن استراتيجية التعلم التخيلي تعتمد على التأمل العميق وتكوين صور ذهنية للموضوع المطروح بهدف الوصول إلى الحقيقة الكلية الشاملة والمعرفة العميقة في بيئة تخيلية هادئة. فهذا يوضح العلاقة الوثيقة بين الحكمة والتعلم التخيلي الذي قد يعد بيئة مناسبة لتنمية مهارات الحكمة لدى الطلاب لأن التعلم التخيلي يعتمد على التأمل والتأني والهدوء والمعرفة المتعمقة للأمور وهذه الإجراءات تساعد المتعلم على الهدوء الانفعالي والتأمل وإصدار الحكم الصائب نتيجة المعرفة العميقة ولا شك أن كل هذا يعد من مهارات الحكمة .

كما أن استراتيجية التعلم التخيلي تلعب دوراً مهماً في تدريس الفلسفة باعتبارها مادة ذات طبيعة تجريدية خلافية يصعب على الطلاب فهمها؛ لأن التعلم التخيلي يساعدهم في فهم الطبيعة المجردة للمادة ويساعدهم على استرجاعها في صور ذهنية وبطريقة منطقية، وتعتبر الفلسفة من أكثر المواد الدراسية التي تحتاج إلى استراتيجيات تعليمية تعمل تنمية مهارات الحكمة لدى الطلاب واستثارة دافعتهم للتعلم؛ لأن الفلسفة في أبسط معانيها هي حب الحكمة والنظرة الكلية الشاملة للوجود، وبما أن التخيل ركن أساسي في تنمية الحكمة، وعملية مهمة من العمليات التي تعتمد عليها فتوجد حاجة ماسة لاستخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس الفلسفة؛ لأن تنمية مهارات الحكمة من أهداف تدريس الفلسفة التي لا تتحقق باستخدام طرق التدريس التقليدية التي مازالت تستخدم في تدريسها .

تحديد مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة هذا البحث في ضعف مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات الحكمة وتدني قدرتهم على التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالمعلومات، وذلك نتيجة طرق التدريس المستخدمة في تدريس الفلسفة التي تهتم بتعليم الحقائق وتقييم تذكرها، أكثر من التركيز على الفهم العميق وإدراك العلاقات بين هذه الحقائق والقدرة على إصدار الأحكام الصائبة، وهذه الطرق حولت المادة إلى مجرد أفكار ومفاهيم ونظريات فلسفية؛ كما أنها أدت إلى عزوف الطالب عن دراسة الفلسفة وأصبحت من العوامل التي تعوق المادة عن تحقيق أهدافها التربوية؛ مما يستدعي البحث عن استراتيجيات تدريسية حديثة يمكن أن تحقق أهداف تدريس الفلسفة، وهذا ما أكدته ما يأتي:

أ- توصيات الدراسات والبحوث وتأكيدا أهمية تنمية مهارات الحكمة للمتعلمين ومن هذه الدراسات دراسة (غادة صلاح، ٢٠١٤) ودراسة (Clifton, J.et...al,2015) ودراسة (علاء الدين عبد الحميد، ٢٠١٦)

ب- نتائج البحوث التي أكدت وجود قصور في طرق التدريس المستخدمة في تدريس الفلسفة ومنها دراسة (سليم عبد الرحمن، ٢٠١٦) ودراسة (عبد الله إبراهيم، ٢٠١٦) ودراسة (آية صابر، ٢٠١٧) ودراسة (مي مصطفى محمد، ٢٠١٧).

ج- توصيات العديد من البحوث وتأكيدا أهميتها استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس العديد من المواد الدراسية ومن أهمها دراسة (سناء محمد ألو، ٢٠٠٧) ودراسة (سنة سعد عبد الرضا، ٢٠١٢) ودراسة (رؤى بنت فؤاد، ٢٠١٥) ودراسة (رياض معن عباس، ٢٠١٤) ودراسة (زياد أحمد، ٢٠١٤).

لذا يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

" ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات الحكمة والتحصيـل الدراسي وبقاء أثر التعلم لدى الصف الأول الثانوي؟ "

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :

- ١- ما مهارات الحكمة اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي ؟
- ٢- ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات الحكمة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟
- ٣- ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس الفلسفة على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟
- ٤- ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس الفلسفة على بقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟
- ٥- ما العلاقة بين التحصيل الدراسي وتنمية مهارات الحكمة لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس الفلسفة ؟

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على :

- ١- طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الفيوم .
- ٢- الفصل الدراسي الأول ٢٠١٧/٢٠١٨م.
- ٣ - وحدة "التفكير الإنساني" المتضمنة في كتاب مبادئ التفكير الفلسفي والعلمي المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي.

٤- بعض مهارات الحكمة (التنظيم الانفعالي، التفتح الفكري، الإيثار، إصدار الحكم، التأمل، التخطيط للمستقبل)

أهداف البحث :

هدف هذا البحث إلى الكشف عن :

- ١- مهارات الحكمة اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- ٢- مدى فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم التخيلي في تدريس الفلسفة علي تنمية مهارات الحكمة لدى طلاب الصف الأول الثانوي .
- ٣- مدى فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم التخيلي في تدريس الفلسفة علي التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- ٤- مدى فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم التخيلي في تدريس الفلسفة علي بقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- ٥- العلاقة بين التحصيل الدراسي وتنمية مهارات الحكمة لطلاب الصف الأول الثانوي من خلال استراتيجيات التعلم التخيلي في تدريس الفلسفة .

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث إلى ما يأتي :

- ١- من المتوقع أن يقدم نموذجًا إجرائيًا لكيفية استخدام استراتيجيات التعلم التخيلي في مجال في تدريس الفلسفة .
- ٢- قد يسهم في تنمية بعض مهارات الحكمة لدي طلاب الصف الأول الثانوي التي قد يصعب تنميتها باستخدام الاستراتيجيات التدريسية الأخرى .
- ٣- من المتوقع أن يساعد الطلاب على تعلم الفلسفة بصورة واقعية تطبيقية .
- ٤- من المتوقع أن يفيد القائمين على تطوير وتخطيط منهج الفلسفة إلى صياغة المقرر في ضوء بعض الاستراتيجيات التدريسية الحديثة .
- ٥- قد يفيد معلمي الفلسفة في معرفة بعض الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تساعد في تحقيق بعض أهداف الفلسفة وتطوير أساليبهم التدريسية .

فروض البحث :

هدف البحث الحالي إلى اختبار مدى تحقق الفروض التالية :

- ١- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات الحكمة لصالح المجموعة التجريبية.

- ٢- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الحكمة لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية .
- ٤- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح التطبيق البعدي.
- ٥- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المؤجل لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية .
- ٦- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل لاختبار التحصيل الدراسي لصالح التطبيق البعدي.
- ٧ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في مهارات الحكمة والتحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم .

منهج البحث :

استخدم هذا البحث المنهج التجريبي والوصفي التحليلي حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري للبحث وفي إعداد الأدوات . كما استخدم المنهج التجريبي في التطبيق الميداني للبحث، حيث يتضمن التصميم التجريبي للبحث مجموعتين ، مجموعة تجريبية وهي التي تدرس وحدة "التفكير الإنساني" المتضمنة في كتاب مبادئ التفكير الفلسفي والعلمي للصف الأول الثانوي المعدة باستخدام استراتيجية التعلم التخيلي ومجموعة ضابطة وهي التي تدرس نفس الوحدة بالطريقة المعتادة .

خطوات البحث وإجراءاته :

سار هذا البحث وفقاً للخطوات والإجراءات الآتية:

- ١- إعداد قائمة بمهارات الحكمة اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي وذلك من خلال:
 - الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة.
 - رأى الخبراء والمتخصصين.
 - طبيعة مادة الفلسفة.
 - خصائص طلاب الصف الأول الثانوي.
- ٢- ضبط القائمة علمياً.
- ٣- تحديد أسس استراتيجية التعلم التخيلي وخصائصها ومميزاتها وخطواتها وطبيعة مهارات الحكمة وكيفية تنميتها.

- ٤- إعداد وحدة " التفكير الإنساني " المتضمنة في كتاب مبادئ التفكير الفلسفي والعلمي للصف الأول الثانوي في ضوء استراتيجية التعلم التخيلي من حيث الأهداف ، المحتوى ، مرجع الوحدة .
- ٥- إعداد دليل المعلم الخاص بإجراءات تدريس الوحدة المعدة باستخدام استراتيجية التعلم التخيلي .
- ٦- إعداد مقياس مهارات الحكمة وعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق .
- ٧- إعداد اختبار التحصيل الدراسي وعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق .
- ٨- التأكد من صدق وثبات المقياس والاختبار .
- ٩- تطبيق مقياس مهارات الحكمة واختبار التحصيل الدراسي تطبيقاً قلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .
- ١٠- تدريس وحدة التفكير الإنساني باستخدام استراتيجية التعلم التخيلي لطلاب المجموعة التجريبية فقط ونفس الوحدة بالطريقة المتبعة في المدارس .
- ١١- تطبيق مقياس مهارات الحكمة واختبار التحصيل الدراسي تطبيقاً بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .
- ١٢- تطبيق اختبار التحصيل الدراسي تطبيقاً بعدياً مؤجلاً على المجموعتين التجريبية والضابطة ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .
- ١٣- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها .
- ١٤- تقديم التوصيات والمقترحات بناء على نتائج البحث .

تحديد مصطلحات البحث :

فاعلية: Effectiveness:

يقصد بالفاعلية في البحث الحالي مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه استراتيجية التخييل في زيادة التحصيل الدراسي وتنمية مهارات الحكمة وتقاس بالفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث .

استراتيجية : Strategy

تعرف الاستراتيجية إجرائياً في البحث الحالي بأنها مجموعة من الإجراءات التي ينفذها المعلم والمتعلم داخل الفصل والتي يخطط المعلم لاستخدامها قبل تنفيذ الدرس وأثنائه وبعده من أجل تحقيق الأهداف المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة مستخدماً مجموعة من الأنشطة والوسائل وأساليب التقويم المختلفة .

استراتيجية التعلم التخيلي: Imaginary learning strategy

تعرف استراتيجية التعلم التخيلي بأنها مجموعة من الإجراءات التي يوجه بها المعلم طلابه بخطوات مرتبة بشكل تدريجي؛ ليحفز الطلاب لكي يفكروا في بناء صور ذهنية للحقائق والمعلومات التي تم دراستها . (باسم عبد الجبار، ٢٠١١، ١٦١) كما تعرف بأنها مجموعة من الخطوات التي يتم من خلالها تركيب وتفاعل بين الصور العقلية المتكونة من خلال تعرض الفرد للخبرات بين مكونات الذاكرة والإدراك، مما ينتج عنه أبنية معرفية جديدة يتم التعبير عنها بالرسم أو المناقشة وتتمثل هذه الخطوات في التهيئة والتخيل والمناقشة والأنشطة الإضافية. (سهى صالح ناجي، ٢٠٠٦، ٨)

وتعرف أيضاً بأنها مجموعة من الإجراءات تقوم على صياغة سيناريو تخيلي يعتمد على اصطحاب الطلاب في رحلة تخيلية يكلفوا خلالها بالقيام بتركيب عدد من الصور الذهنية أو التأمل في سلسلة من الأحداث، ويقوم المعلم بتوجيه الطلاب عبر هذه الرحلة التخيلية، ويقوم بطرح مجموعة من الأسئلة ويطلب منهم التحدث عن الصور الذهنية التي كونوها أثناء رحلتهم. (هند مهدي حسن، ٢٠١٢، ٤٠) وتتبنى الباحثة هذا التعريف كتعريف إجرائي للبحث .

مهارات الحكمة Wisdom Skills:

تعرف الحكمة بأنها: الخبرة والمعرفة والرؤية العميقة للمواقف الحياتية والحكم الصائب للأحداث والرأي الرشيد والقدرة على اختيار الحل الأمثل من الحلول المتاحة. (خالد محمد زايد، ٢٠١٤، ٢١)، (Plavšic, M.; Ambrosi, N., 2016, 14)

وتعرف مهارات الحكمة بأنها: قدرة الفرد على استخدام مجموعة المعلومات والمعارف والحقائق والمهارات والقيم بهدف إطلاق الأحكام المنطقية على المشكلات التي يواجهها والعمل على التوصل لحلول مناسبة لها. (جمال محمد غرايبة، ٢٠١٥، ١٠)، (Redzanowski, U., and Glück, 2012, 391)

وتعرف مهارات الحكمة في هذا البحث بأنها: قدرة الطالب على التنظيم الانفعالي وإصدار الحكم الصائب وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الشخصية والقدرة على التأمل العقلي والتفتح الفكري والتخطيط للمستقبل. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس مهارات الحكمة المعد لهذا الغرض.

التحصيل: Achievement

هو مقدار ما يكتسبه الطلاب من المفاهيم والحقائق والمعلومات المتضمنة في وحدة " التفكير الإنساني" المتضمنة في كتاب مبادئ التفكير الفلسفي والعلمي للصف الأول الثانوي ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي المعد لذلك.

ثانياً : الإطار النظري والدراسات السابقة

(استراتيجية التعلم التخيلي ومهارات الحكمة)

لما كان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات الحكمة والتحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي. فإن ذلك يتطلب الحديث بالتفصيل عن ما يلي :

استراتيجية التعلم التخيلي

(أ) مفهوم التخيل :

يرى أنشتين أن التخيل أهم من المعرفة؛ لأن التخيل يعبر عن تدفق الأفكار التي يمكنك رؤيتها أو سماعها أو استشعارها أو تذوقها ، فالفرد يتفاعل عقلياً مع الأشياء عبر الصور والصور ليست بصرية فقط ولكنها قد تكون مذاقاً أو ملمساً أو صوتاً، فالتخيل أحد الأساليب التي يقوم العقل من خلالها بتشفير وتخزين المعلومات والتعبير عنها، كما أن التخيل يعد الأداة التي يتفاعل بها العقل مع الجسد. (Marilyn Fleer,2014,39)

ومن الصعب تحديد تعريف جامع مانع لمفهوم التخيل؛ لأنه يتضمن عمليات ذهنية أدائية تعمل على تثبيت المعلومات، وإعادة إنتاجها بأشكال مختلفة، لذا؛ ظهرت العديد من التعريفات لمفهوم التخيل منها :

- يعرف التخيل بأنه التفكير بالصور أو العملية العقلية التي تقوم على تكوين علاقات جديدة بين الخبرات السابقة ، بحيث تنظمها في أشكال وصور ليس للفرد معرفة بها من قبل تعتمد على التذكر والاسترجاع والتصور الذهني. (حسن حسين زيتون ، ٢٠٠٣، ٣٣)
- ويعرف أيضاً بأنه عملية تكوين صورة عقلية لما تم ملاحظته وتخيله ثم تحويله إلى صورة مجسمة واقعية، يتم إعادة تكرار هذه الصورة عدة مرات في المخيلة مما يعمل على تعزيز قوة الذاكرة. (إدوارد دوينونو، ٢٠١١، ٢١)
- كما يعرف التخيل بأنه قدرة الطالب على التصور الذهني الواسع العميق والمليء بالتفاصيل وتكوين الصور الذهنية للمواقف والأحداث التي تفاعل معها من قبل أو تخيلها في ذهنه، وذلك عن طريق ربط الخبرات السابقة المخزنة لديه وتركيبها ووضعها في تكوينات جديدة يعبر عنها باللغة أو شكل أو صورة. (عصام علي الطيب، ٢٠٠٢، ٢٢١)، (Yannis Hadzigeorgiou,2014,3)
- ويعرف أيضاً بأنه نشاط عقلي يقوم بتكوين وتجميع الصور العقلية المتعلقة بالمدرجات الحسية التي تم تشكيلها من خلال الخبرات السابقة، وتحويلها ثم إعادة تشكيلها داخل العقل بطريقة مبتكرة. ليكون منها أشكالاً وصوراً جديدة تربط بين ماضي الفرد وحاضره

ومستقبله. (نجفة قطب ووالى عبد الرحمن، ٢٠٠٧، ١٢٥)، (2008,120)

(Gregory Heath

- ويعرف التخيل بأنه إطلاق العنان للأفكار دون النظر للعلاقات المنطقية أو الواقعية، وهو أعلى مستويات الإبداع وأندرهما، ويتمثل في القدرة على الإبداع والابتكار والخروج عن المألوف، من خلال تمثيل عقلي أو تصور ذهني للخبرات السابقة التي مر بها الفرد، وتنظيمها في شكل صور ذهنية متنوعة. (إسماعيل سعود حنيان، ٢٠١٠، ٦٤، ٦٥)، (Macomber , Courtney, 2001, 13)

(ب) مفهوم استراتيجية التعلم التخيلي :

- توجد عدة تعريفات لمفهوم استراتيجية التعلم التخيلي من أهمها ما يلي :
- تعرف استراتيجية التعلم التخيلي بأنها عملية عقلية يتم من خلالها تفاعل بين الصور الذهنية المتكونة وبين مكونات الإدراك والذاكرة مما ينتج عنها بناءً معرفيًا جديدًا يتم التعبير عنها بالرسوم أو الأشكال أو الصور أو المناقشة. (حامد عبدالله طلافه، ٢٠١٢، ٢٧٩)، (حيدر مسير وآخران، ٢٠١٦، ٤١٧)
 - وتعرف أيضاً بأنها استراتيجية تدريسية معرفية تعمل علي استثمار الصور وتوجيهها إلي نشاط لدي المتعلم، مما ينتج عنها بناء معرفي جديد يتم التعبير عنه بالرسم أو المناقشة وتتم بخطوات متتالية مثل التهيئة والتخيل والمناقشة. (كوثر عبود الحراحشة، ٢٠١٤، ١٩٤، ١٩٣)، (مثلي إبراهيم أحمد، ٢٠١٣، ٢٤)
 - كما تعرف استراتيجية التعلم التخيلي بأنها عملية ذهنية يتم فيها معالجة الصور الحسية بحيث يقوم الطلاب برحلة تخيلية يتم من خلالها تكوين صور ذهنية عن الموضوع المتخيل عن طريق الدمج بين مكونات الذاكرة والإدراك وبين الصور الذهنية التي تم تشكيلها من خلال الخبرات السابقة. (سالم نوري وتميم حسين، ٢٠١٦، ١٤٩).
 - وتعرف أيضاً بأنها مجموعة الإجراءات التي تعتمد على صياغة سيناريو تخيلي ينقل الطلاب في رحلة تخيلية ، ويحثهم على بناء صور ذهنية لما يمرون به من خبرات سواء أكانت سمعية أو بصرية أو شمعية، كما يمكن التكامل بين الحواس الخمس بحيث يتم دمجها معاً داخل الصورة الذهنية التي يتم بناؤها. (روعة عبد الرحمن العوفي، ٢٠١٤، ٧، ٨)، (جلال شنتة جبرال، ٢٠١٥، ٥٣٧)

(ج) النظريات التي تستند عليها استراتيجية التعلم التخيلي:

يرى كل من (ماهر شعبان عبد الباري، ٢٠٠٩، ١٧)، (أحمد علي السيوف، ٢٠٠٩، ١٥: ١٨)، (مروان أحمد وعلي منصور، ٢٠١٠، ٦٠٢، ٦٠٣) أن استراتيجية التعلم التخيلي تؤسس على عدة نظريات من أهمها :

- **نظرية الترميز المزدوج:** تؤكد هذه النظرية أن الرموز المتعلقة بالصور يتم تذكرها بشكل أسرع من الرموز اللفظية، والسبب يرجع إلي أن الكلمات المحسوسة المتكررة في الحياة اليومية للأشياء والأشخاص يكون لدي الفرد القدرة علي حفظها وتذكرها، وبالتالي يكون أكثر قدرة علي تكوين عنها صور ذهنية أكثر من الكلمات المجردة .
- **نظرية النشاط الإدراكي:** يري أصحاب النظرية أن تكوين الصور العقلية عملية تلقائية مباشرة؛ لأنه لا توجد تمثيلات للصور ، وتفترض النظرية أن العقل يأخذ الصور الثابتة من البيئة بما يتفق مع توقعات الفرد وقدرته على التنبؤ. وهذا التنبؤ الإدراكي ينتج عنه صور ذهنية من خلال المقارنة بين المعلومات الواردة من البيئة والمخططات العقلية التي كونها من قبل.
- **نظرية المخططات العقلية :** تستند جذور هذه النظرية على أفكار جان بياجيه عن التمثيل والمواءمة من ناحية ونظرية أوزبل في التعلم ذي المعني من ناحية أخرى، وتؤكد أن العقل يقوم بتفسير المعلومات وحفظها وتنظيمها من أجل وضعها في أطر معرفية أو مخططات عقلية وهذه الأطر تنظم خبرات الفرد وتمكنه من استرجاعها عند الحاجة إليها ، وتعد الخبرات السابقة من أهم العناصر التي تؤثر على المخططات العقلية التي هي عبارة عن تمثيلات مجردة للخبرة وتستخدم لفهم العالم الذي يتفاعل معه الفرد.

(د) أسس استراتيجية التعلم التخيلي:

يؤكد كل من (كوثر عبود الحراشنة، ٢٠١٤، ١٩٧)، (خالد حسن محمد، ٢٠٠٤، ٣٦، ٣٧)، (مروان أحمد وعلي منصور، ٢٠١٠، ٦٠٣)، (حيدر مسير وآخران، ٢٠١٦، ٤٢١)، (خضير عباس جري، ٢٠١٧، ١٢) أن استراتيجية التعلم التخيلي تستند على مجموعة من الأسس منها ما يلي:

- التعلم التخيلي تعلم إتقاني؛ لأن الطالب يعيش فيه الحدث ويستمتع به .
- المشاركة الحقيقية والفاعلة للطالب؛ لأن الطالب حين يتخيل نفسه طرفاً في مشكلة ما ، فإنه يصبح طرفاً فاعلاً فيها.
- التعلم التخيلي أشبه بخبرة حقيقية حية من شأنها أن تبقى في الذاكرة لفترة طويلة.

- التخييل مهارة تفكير إبداعية تؤدي إلى أفكار جديدة .
- التخييل له وظيفة استرجاعية تتمثل في قدرة الطالب على استرجاع الصور الحسية التي كانت موضوع التفكير .
- التخييل له وظيفة ابتكارية تتمثل في قدرة الطالب على تركيب وإنتاج صور لا توجد في الواقع على الرغم من أن عناصرها مستمدة من الواقع.
- التخييل تعلم بالخبرة : يقوم على استخدام الخبرات المرتبطة بالواقع ومعالجتها والتفاعل معها، وأن التعلم الذي لا يعتمد على الخبرات الواقعية يحد من تصورات الطلاب الإدراكية والمعرفية.
- التخييل تعلم بالواقع: يتم عن طريق تقديم خبرات واقعية محسوسة لاستخدام البيئة ومناسبة للمستوي المعرفي للطلاب ، وفيه يتم استخدام خبرات واقعية مرتبطة بحواس الطالب.
- التخييل تعلم بالصور: يتم عن طريق استخدام الصور المادية واستخدام الوسائل المعينة على ذلك مثل :المجسمات والعينات والخرائط والرسوم والشرائح والأفلام وغيرها.
- التخييل تعلم بالتأمل: يتم عن طريق تدريب الطلاب على التخييل الموجه للأشياء وتمثيلها بالكلمات والرموز وتدريبهم على التأمل والتصور العقلي وتحسين الأفكار التي تساعد على نمو المفاهيم لديهم.
- التخييل تعلم بالتأمل المجرد : حيث يعتمد على التفكير المجرد، ويعتمد على تحديد الصور التي تمكن الطلاب من تمثيل المعلومات.

(هـ) دور المعلم في استراتيجية التعلم التخيلي:

حدد كل من (روعة عبد الرحمن العوفي، ٢٠١٤، ٧، ٨) ، (باسم عبد الجبار، ٢٠١١، ١٦٥، ١٦٦)، (أسامة كمال الدين، ٢٠١٢، ٧٠، ٧١)، (سليمان محمد سليمان، ٢٠٠٤، ٢٤، ٢٥)، (سندس محمد موسي، ٢٠١٦، ٢٨، ٢٩) أن دور المعلم في استراتيجية التعلم التخيلي يتمثل في ثلاث مراحل تتمثل في : دوره قبل البدء في الدرس أي أثناء إعداد سيناريو التخييل ، ودوره أثناء تنفيذ النشاط التخيلي ، ودوره بعد تنفيذ النشاط التخيلي وفيما يلي توضيح هذه الأدوار:

١- دور المعلم أثناء إعداد السيناريو التخيلي:

يقوم المعلم بمجموعة من المهام والأدوار أثناء إعداد سيناريو للتخييل أهمها:

- استخدام جمل قصيرة وغير مركبة بشكل يساعد الطالب على بناء صور ذهنية .

- استخدام كلمات بسيطة وقابلة للفهم وفي مستوى الطلاب، والابتعاد عن الكلمات التي يصعب على الطلاب فهمها .
- تكرار العبارات عدة مرات إذا احتاج الأمر .
- الوقوف وقفات قصيرة بين العبارات؛ ليتمكن الطلاب من تكوين صور ذهنية لهذه العبارات .
- ترك المجال للطلاب من خلال الوقفات القصيرة التي تساعده علي الخيال وبناء الصور الذهنية.
- مخاطبة الحواس المختلفة للطلاب؛ وذلك بصياغة جمل تخاطب السمع والبصر والشم والتذوق والإحساس وغيرها.
- الابتعاد عن الكلمات المزعجة؛ لأنها قد تقطع حبل الصور الذهنية لدى الطلاب .
- العودة التدريجية إلى جو الفصل الدراسي.
- تجريب السيناريو قبل تنفيذه؛ وذلك لمعرفة العبارات التي لم تستثير الصور الذهنية لدى الطلاب .

٢- دور المعلم أثناء تنفيذ النشاط التخيلي:

- يقوم المعلم بالعديد من المهام والأدوار أثناء تنفيذ النشاط التخيلي منها:
- تهيئة الطلاب بتعريفهم بنشاط التخيل وبيان أهميته في تنمية قدراتهم على التفكير .
- يطلب من الطلاب الهدوء والتركيز ومحاولة بناء صور ذهنية لما سيستمعون إليه .
- يطلب من الطلاب أخذ نفس عميق ثم غلق أعينهم .
- يطلب من الطلاب القراءة بصوت عال وهادئ .
- يقف في مقدمة الفصل ، ويتجنب الحركة الزائدة أثناء الشرح؛ حتى لا يشتت الطلاب ويؤثر على تكوينهم للصور الذهنية.
- يعطي كل وقفة حقها .
- يتجاهل الضحك البسيط في أول مرة يطبق فيها التعلم التخيلي.

٣ - دور المعلم بعد تنفيذ النشاط التخيلي:

- يقوم المعلم بمجموعة من المهام والأدوار بعد تنفيذ النشاط التخيلي منها:
- يعطي المتعلمين وقتاً للحديث عما تخيلوه.
- يطرح أسئلة عن الصور التي قاموا ببنائها وليس عن المعلومات التي وردت في السيناريو.

- يرحب بكل الإجابات والتخيلات.
- يحاول التقليل من مستوى القلق عندهم إلى أدنى مستوى.
- يسأل عن جميع الحواس التي استخدمها المتعلمين في عملية التخيل.
- يطلب من المتعلمين كتابة أو رسم الرحلة التخيلية التي مروا بها .

(و) دور المتعلم في استراتيجية التعلم التخيلي :

يؤكد كل من (عبد الفتاح عاطف عبد الفتاح ، ٢٠١٣ ، ١٠٣)، (كوثر عبود الحراحشة، ٢٠١٤، ١٩٦، ١٩٧)، (حيدر عبد الكريم ومحمد مريد، ٢٠١٥، ١١) أن المتعلم يقوم بالعديد من المهام والأدوار أثناء تنفيذ النشاط التخيلي منها:

- يقوم بدور فعال ونشط أثناء تنفيذ الأنشطة والمهام.
- يربط بين الخبرات السابقة بالصورة الجديدة .
- يكون حيويًا ونشطًا.
- يبذل جهداً حسيًا بصريًا ذهنيًا.
- يمارس أدوارًا تخيلية مختلفة.
- يتفاعل ايجابيًا مع الأنشطة التخيلية المعروضة.
- يحترم آراء الآخرين وتقبلها.
- يقدم أكبر عدد ممكن من الآراء والأفكار حول الموضوع المطروح.
- يوظف حواسه بطرق مختلفة .

(ز) مراحل استراتيجية التعلم التخيلي :

يرى كل من (Schauer ,Sheryl A, 2005,30)، (سهى صالح ناجي، ٢٠٠٦، ٨)، (ماهر شعبان عبد الباري، ٢٠٠٩، ١٧-٢١) ، (باسم عبد الجبار كاظم، ٢٠١١، ١٩٠، ١٩١)، (محمد إسماعيل حسن وعبد الكريم سليم الحداد، ٢٠١٣، ٦)، (روعة عبد الرحمن العوفي، ٢٠١٤، ٧، ٨)، (أنور حمدي موسي، ٢٠١٥، ١٩، ٢٠)، (تحرير محمود خليل، ٢٠١٥، ٢٤ : ٢٦)، (خضير عباس جري، ٢٠١٧، ١٥، ١٦) أن استراتيجية التعلم التخيلي تمر بعدة مراحل:

١- مرحلة التخطيط لعملية التخيل (إعداد سيناريو التخيل)

يتم في هذه المرحلة تحديد الأهداف المتعلقة بالموضوع المطروح والأهداف المتعلقة بعملية التخيل ، وتحديد المهام التي يقوم بها المعلم والمتعلم أثناء عملية التخيل وتحديد نمط التخيل الذي يتم استخدامه. ويقوم المعلم بإعداد سيناريو للتخيل ويراعى أن تكون الجملة قصيرة وغير مركبة بشكل يسمح للمتعلم ببناء صورته ذهنية فالجمل المركبة قد تحمل مخيلا المتعلم فوق

طاقاتها بشكل لا تمكنه من بناء الصور الذهنية وقد يؤدي إلى عدم تمكنه من متابعة النشاط ويراعى في السيناريو أن يخاطب الحواس الخمس وذلك بهدف صقل قدرات المتعلمين.

٢- مرحلة التهيئة الذهنية (أنشطة تحليلية تمهيدية)

يقوم المعلم في هذه المرحلة بتهيئة الطلاب لاستخدام الخيال في عملية التعلم ويشجع الطلاب علي تخيل الموضوع المطروح بعيداً عن الخبرات السابقة الموجودة لديه عن الموضوع . وهي عبارة عن مقاطع قصيرة لموقف تخيلي بسيط تنفذ قبل البدء في النشاط التخيلي الرئيسي وهدفها تهيئة المتعلم ذهنياً للنشاط التخيلي الرئيسي وتمكينه للتخلص من المشتتات التي تمتلئ بها مخيلته التي أحضرها معه من الخبرات السابقة، ويتم ذلك عن طريق تنفيذ أنشطة تحليلية تمهيدية تتمثل في :

(أ) جذب الانتباه بوسائل متنوعة منها (صور ، وأشكال توضيحية ، وخرائط معرفية)

(ب) طرح الحقائق والمفاهيم بطرق غير مألوفة .

(ج) التنشيط الذهني للموضوع المطروح باستخدام الأنشطة والألغاز التعليمية .

٣- مرحلة تنفيذ عملية التخيل:

يتم في هذه المرحلة تنفيذ الأنشطة والمهام المتعلقة بعملية التخيل سواء بعرض موجز عن الدرس أو تحديد الغرض من عملية التخيل مثل : ماذا نفعل ؟ لماذا؟ أو إجراء مناقشة صفية أو القيام بمهام كتابية أو استخدام الاسترخاء الذهني وأثناء عملية التخيل لابد من توجيه الأسئلة التالية للطلاب ويجب عنها من خلال الموضوع المطروح منها:

أ- ما الهدف من تخيل؟

ب- هل التخيل يهدف فهم الموضوع أم مراجعة الفهم أم التلخيص ؟

ج- هل يستخدم الطلاب تخيل المراقبة أم تخيل التوحد ؟

د- إذا كان تخيل التوحد ما وجهة النظر التي تريد أن يتوحد الطلاب معها؟

هـ- إذا كان تخيل المراقبة ما الذي تريد منهم أن يراقبوه؟

٤- مرحلة الأسئلة التابعة :

بعد تنفيذ النشاط التخيلي الرئيسي يقوم المعلم بطرح عدد من الأسئلة على المتعلمين يستقصي بها الصور الذهنية التي تم تكوينها لديهم وليس المعلومات التي وردت في السيناريو ، وإلا كان تركيزهم على حفظ المعلومات الواردة في السيناريو ، ومن أمثلة الأسئلة المتوقعة في هذه المرحلة ما يلي:

• كيف كان اتجاهك وقد أصبحت جزءاً من القضية المطروحة ؟

• وماذا كان دورك في القضية المطروحة ؟

- هل شعرت بالإيجابية أم بالسلبية تجاه القضية المطروحة ؟
- هل أفكارك ووجهات نظرك كانت ذا فائدة في القضية المطروحة ؟
- صف دورك بالتفصيل في القضية المطروحة ؟
- هل هذا الدور كان مرضي بالنسبة لك وللآخرين ؟
- صحيح أن أفكارك ومقترحاتك في القضية المطروحة كانت من المقترحات التي أخذت في اعتبارها جميع جوانب القضية المطروحة؟

٥- مرحلة المناقشة والتلخيص :

بعد تنفيذ النشاط الخاص بالأسئلة التابعة يناقش المعلم المتعلمين في الصور الذهنية التي قاموا ببنائها أثناء التخيل ويطلب منهم كتابة أو رسم التصور التخيلي الذي نتج عن عملية التخيل سواء بسرد ما حدث بالتعبير عنه في صورة أو رسم أو شكل توضيحي. وتلخيص ما رآوه أثناء عملية التخيل ، ويتم في هذه المرحلة مناقشة الطلاب فيما توصلوا إليه من خبرات نتيجة مرورهم بعملية التخيل. أو تقديم أنشطة إضافية إثرائية تعزز فهم الطلاب للقضية المطروحة، وذلك وفق اتباع التعليمات التالية :

- الحديث بصوت واضح وهادئ.
- ترك مدة زمنية حتي ينتهي للطلاب أن يشكوا الصور الذهنية .
- إعطاء فترة زمنية كافية للطلاب لاختيار تخيلاتهم .
- مناقشة الصور الذهنية التي قاموا ببنائها اثناء مرحلة التخيل .
- الترحيب بكل الأفكار والتخيلات الواردة من الطلاب .
- محاولة التقليل من القلق عند الطلاب .
- السؤال عن جميع الحواس التي عاشوها أثناء عملية التخيل .
- إعطاء وقت كافٍ للتعليقات علي التخيلات المقدمة من الطلاب.

٦- مرحلة التقويم :

بعد الانتهاء من مناقشة الصور الذهنية التي قام الطلاب ببنائها أثناء تنفيذ التخيل يقوم المعلم بما يلي :

- قياس مدى تحقيق الأهداف الإجرائية المتعلقة بالقضية المطروحة .
- مدى تحقيق الأهداف المتعلقة باستراتيجية التخيل.
- معرفة مدى إتقان الطلاب للأنشطة والمهام التخيلية التي قاموا بها .

(ح) أهمية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي :

يؤكد كل من (قاسم عزيز وفاتن محمود ومهند عبد الحسن، ٢٠١٢، ١٢٤، ١٢٥) ،
(مئلي إبراهيم أحمد، ٢٠١٣، ١٦)، (باسم عبد الجبار كاظم، ٢٠١١، ١٦٤)، (جلال شنتة
جبرآل، ٢٠١٥، ٥٤١)، (Chieh , M. Chenwei Chiang, 2014, 259)، (رنا علي
محمود، ٢٠١٥، ١٨) أن استخدام التعلم التخيلي يحقق العديد من المزايا للمتعلّم من أهمها:

- تنمية مهارات التفكير ثلاثي الأبعاد التفكير البصري والتخيلي والفراغي.
- تبسيط المفاهيم المجردة والمعقدة .
- تنمية مهارات البحث والتفسير السببي.
- تقديم التعلم في صورة متعة حقيقة للطلاب.
- تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي.
- تنمية مهارات التفكير التخيلي والإبداعي.
- تدريب الطلاب على تصفية الذهن والتخلص من التوتر والقلق.
- تنمية الذكاءات المتعددة لدي المتعلمين .
- تساعد علي توليد الأفكار الإبداعية.
- تساعد علي تقديم الأفكار المجردة في صور حسية

ومما يؤكد أهمية استخدام التعلم التخيلي في العملية التعليمية النتائج التي توصلت

إليها البحوث الآتية :

- دراسة (Bennett, L. , Dwyer, F, 1994) ودراسة باسم عبد الجبار (٢٠١١) توصلت
إلي فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في زيادة التحصيل المعرفي لدى الطلاب.
- دراسة (Lewis, Paul, 1994) توصلت إلي فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي
في تنمية مهارات حل المشكلات وزيادة جودة الحياة لدى الطلاب .
- دراسة (Rieber, Lloyd P, 1994) ودراسة سمر عبد العزيز (٢٠٠٩) توصلت إلي
فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي والقيم
المدرسية لدى الطلاب .
- دراسة سهى صالح (٢٠٠٦) ودراسة كوثر عبود (٢٠١٤) أكدت أهمية استراتيجية التخيّل
في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية نحو التعلم والتحصيل لدى
الطلاب.

- دراسة منى سعيد (٢٠٠٨) ودراسة أنور حمدي (٢٠١٤) توصلت إلي فاعلية بعض استراتيجيات التخيل العقلي في تنمية القدرة المكانية ومهارات التفكير المكاني واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .
- دراسة نجوى أحمد (٢٠١١) توصلت إلي فاعلية برنامج إثرائي قائم على استراتيجية التخيل البصري لتنمية مهارة الاستماع لدى الطالبات.
- دراسة صفية أحمد (٢٠١٢) أكدت فاعلية استخدام استراتيجية التخيل في تدريس العلوم على تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي لدى الطلاب .
- دراسة (Statham, Mick,2014) ودراسة فرحان عبيد وحيدر حسين (٢٠١٤) أكدت أهمية استخدام استراتيجية التخيل في تنمية المفاهيم العلمية والجغرافية والتفكير التخيلي لدى المتعلمين .
- دراسة محمد خزيم (٢٠١٦) توصلت إلي فاعلية استخدام استراتيجية التخيل في تدريس الاجتماعيات على تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

(٢) مهارات الحكمة

(أ) مفهوم الحكمة :

يعد مفهوم الحكمة من المفاهيم المعقدة متعددة الأبعاد حيث ينظر إليه بعض التربويين علي أنه خليط من المعرفة والخبرة والعاطفة والتأمل، بينما يرى البعض الآخر أنه يعبر عن الفهم الصحيح للواقع المعاش والوعي والتأمل والقول الصائب والفعل الايجابي. في حين يرى البعض الآخر أنها تتضمن البصيرة والإدراك والرؤية المنهجية والتفكير الشمولي والتوازن بين المصالح الذاتية ومصالح الآخرين.(محمد كمال أبو الفتوح،٢٠١٦، ٤٤١) ومن أهم التعريفات التي توضح مفهوم الحكمة ما يأتي:

- تعرف الحكمة بأنها قدرة الفرد على استخدام كل من معرفة الفرد وذكائه وقدرته على الإبداع في سبيل تحقيق المصلحة العامة عن طريق تحقيق التوازن بين المصلحة الفردية ومصلحة الآخرين والمجتمع بأكمله من خلال تبني قيم أخلاقية على المدى القصير والطويل.(علاء الدين عبد الحميد وعبد الله محمد ،٢٠١٢، ٤)
- وتعرف أيضاً أنها قدرة الفرد علي معرفة الحقائق بقدر استطاعته، وقدرة الفرد علي معرفة ما له وما عليه من حقوق وواجبات، ومعرفة الحق لذاته، ومعرفة الخير للعمل به.(يعقوب عادل ناصر الدين(أ)،٢٠١٣، ١٥)،(Gugerell, Stefan H.; Riffert, Franz,2011)

- كما تعرف الحكمة أنها مفهوم متعدد الأبعاد المعرفية والاجتماعية والوجدانية يتضمن المعرفة بأحوال الناس والحياة وكيفية التصرف في إطار الغموض والتعقيد الموجود فيها. (هيام صابر شاهين، ٢٠١٢، ٥٠٩)، (Igor Grossmann1 and Ethan Kross,2014,2)
- وتعرف بأنها القدرة علي الحكم الصائب في كل الأمور المتعلقة بالحياة اليومية والسلوك واختيار الأساليب المناسبة لبلوغ الغايات وتحقيق الأهداف. (Salloum, Sara,2017,355)، (قصي عجاج سعود، ٢٠١٧، ٤٩٦)
- وتعرف أيضاً أنها القدرة على تمييز المعلومات التي يحصل عليها الفرد، واختيار ما يحقق سعادته، وتتضمن الخبرة، والتنظيم الانفعالي، والانفتاح العقلي والقدرة علي التأمل، وامتلاك روح الدعابة، والقدرة على اتخاذ القرار والحكم الصائب. (فاتن فاروق وشري مسعد، ٢٠١٤، ٩٥)
- كما تعرف بأنها القدرة علي تطبيق المعرفة والذكاء والإبداع بهدف تحقيق الفضيلة، وذلك من خلال إحداث التوازن بين المصالح الشخصية ومصالح الآخرين، عن طريق التوافق والتكيف مع الظروف البيئية والاجتماعية المحيطة وفق معايير المعرفة. (محمد خليفة ناصر، ٢٠١٥، ٣٠٥)
- وتعرف الحكمة أيضاً أنها قدرة الفرد علي إدارة أمور الحياة اليومية بشكل فعال في سياق أخلاقي واجتماعي وتحقيق التوازن بين اهتمامات الفرد الشخصية واهتمامات الآخرين بهدف تحقيق المصلحة العامة. (سماح محمود إبراهيم، ٢٠١٦، ٧٤)
- وتعرف أيضاً أنها الفهم العميق للبشر والأحداث والمواقف، والقدرة علي التصرف الصائب والحصول علي أفضل النتائج في أسرع وقت وبأقل جهد. والقدرة علي تجاوز الأزمات والمحن والتغلب عليها. والتصرف الذي يستند إلي المعرفة والوعي، القائم على المبادئ والقيم الأخلاقية. (محمد كمال أبو الفتوح، ٢٠١٦، ٤٣٢)

(ب) خصائص الحكمة :

- يرى كل من (خالد محمد زايد، ٢٠١٤، ٢٢، ٢٣) (Jeffrey Dean Webster,2003,14,15)، (فاتن فاروق وشري مسعد، ٢٠١٤، ١٠٣)، (Plavšic, M; Ambrosi, Neala,2016) (رياض نايل العاسمي، ٢٠١٥، ٢٥) أن الحكمة تتصف بعدة خصائص أهمها أنها:
- حالة وجدانية تتضمن التنظيم الانفعالي وما يرتبط به من تسامح وإيثار.
- تتضمن القدرة على تجاوز المصالح الذاتية واستثمارها لتحقيق المصلحة العامة.
- خاصية فردية تعبر عن علاقة تكاملية بين الخصائص المتعددة لشخصية الفرد.

- حالة عقلية تعتمد على الفطنة والبصيرة والتأمل والحدس العقلي.
- حالة فكرية تتضمن التوازن بين الجوانب الأخلاقية والمعرفية والوجدانية .
- تعكس مستوي متميز من الامتياز الشخصي والكفاءة الذاتية.
- تتضمن نظرة شمولية عميقة متكاملة ومتوازنة للأمر.
- تعكس القدرة على اتخاذ القرارات والأحكام التي تتصف بالصواب .
- تعتمد على التزام أخلاقي يحكم سلوك الفرد.
- حالة عقلية تعتمد علي استخدام المعرفة وتوظيفها بشكل أمثل.

(ج) مهارات الحكمة:

حدد كل من (علاء الدين عبد الحميد وعبد الله محمد، ٢٠١٢، ٩، ١٠)، (محمد خليفة الشريدة وآخران، ٢٠١٢، ١١٨ - ١٢٠)، (يعقوب عادل ناصر الدين (أ)، ٢٠١٣، ٢٠-٢٥)، (يعقوب عادل ناصر الدين (ب)، ٢٠١٣، ٦٤-٧٥)، (جمال محمد غرابية، ٢٠١٥، ١٦، ١٧)، (مها صباح وانتظار أحمد، ٢٠١٥، ٦٤، ٦٥) (يوسف حجيم سلطان وآخران، ٢٠١٥، ٢١٠، ٢١١)، (John E. and Michele L., 2012, 233-236)، (Michael Thomas)، (Katherine J. Bangen ,2013,1256) (et...al,2017,2) مجموعة من المهارات التي تعبر عن الحكمة من أهمها:

- المعرفة الذاتية: تشير إلى إدراك الشخص لميوله واهتماماته الشخصية ومعرفة نقاط القوة، والضعف عنده، وقدرته على الحفاظ علي الجوهر الحقيقي لشخصيته في المواقف الحياتية المختلفة ، وتتمثل في الرضا الداخلي عن علاقته مع الآخرين.
- فهم الآخرين: قدرة الفرد على فهم الآخرين المختلف معهم في المواقف ووجهات النظر، والقدرة علي الاهتمام بمعرفتهم وتقديم المساعدة لهم والتعاون معهم والتواصل الفعال معهم واقناعهم بأفكاره.
- المعرفة الحياتية: قدرة الفرد على إدراك العلاقات المتفاعلة بين الأفراد والبيئة المحيطة والقدرة على تدبر المعاني والأسئلة العميقة في الحياة، وقدرة الفرد على معرفة جوهر الأمور الحياتية.
- المهارات الحياتية: قدرة الفرد على أداء أدواره ومسئولياته في الحياة اليومية بفاعلية والقدرة على فهم المواقف المختلفة وتوقع المشكلات التي يمكن أن تحدث القدرة على التعامل الإيجابي معها .
- الاستعداد للتعلم: قدرة الفرد على عدم الاكتفاء بما لديه من معرفة والرغبة في الاستزاده من المعرفة والسعي الدائم لتعلم المزيد عن كل ما يحيط به.

- الإيثار: قدرة الفرد علي تقديم الخدمة للآخرين وتقديرهم واحترامهم، وتفضيل مصالح الآخرين علي مصلحته الخاصة، وفهمهم ومساعدتهم والإشفاق عليهم وتقبلهم.
- التنظيم الانفعالي: قدرة الفرد علي إدارة انفعالاته ومواجهة الضغوط ، والمحافظة علي الهدوء الانفعالي وقدرته على تحمل الإحباط والغموض والسيطرة على الغضب، وتحمل سلوكيات وتصرفات الآخرين.
- التفتح الفكري: قدرة الشخص علي الفهم العميق لكل ما يحيط به، وقدرته علي تفسير الظواهر والأحداث والقضايا المحيطة به والإدراك الواعي لما يدور بداخله ومعرفة الجوانب الإيجابية والسلبية، والرغبة المستمرة في معرفة المزيد.
- التأمل: قدرة الفرد علي تفسير وتحليل الظواهر والأحداث المحيطة به والقدرة علي قراءة الواقع بشكل صحيح، والنظرة العميقة لحقيقة الأمور والأشياء والوعي الذاتي.
- التخطيط للمستقبل: تتمثل في قدرة المتعلم علي وضع أهداف محددة يسعى لتحقيقها من التعلم، وإعداد خطة واضحة ومحددة، وقدرته علي وضع رؤية مستقبلية لتحليل وتفسير الأحداث والتنبؤ بها .
- إصدار الحكم الصائب: قدرة الفرد علي اختيار أفضل البدائل المتاحة في الوقت المناسب ، وقدرته علي وضع أكثر من بديل لحل المشكلة في ضوء الأدلة والبراهين التي تدعم المشكلة المطروحة.

(د) مبادئ تنمية مهارات الحكمة:

- يؤكد كل من (Alina R.,Linda J. and)،(Robert J. Sternberg,2010,237,238) أن تنمية مهارات الحكمة (Sternberg.R,2009,44)،(Robert J. Sternberg,2012,52) لدى الطلاب تستند علي مجموعة من المبادئ التي تساعد في تنميتها وهي:
- أن المعارف والمعلومات ليست كافية لمواجهة متطلبات الحياة اليومية.
 - اتخاذ القرارات الصائبة جوهر الحكمة.
 - الترابط والتكامل ضروري لتحقيق التوازن في كل الأمور.
 - ضرورة وجود نموذج لمحاكاة الحكمة؛ لأنها أفعال وليس أقوال.
 - التأكيد علي أهمية الحوار وتعدد وجهات النظر.
 - إرثاء فكرة أن المنافسة تحقق الفوز للجميع ليس بالضرورة أن يكون خسارة.
 - تتطلب الحكمة التفكير التحليلي والإبداعي.
 - مكافأة وتشجيع التصرف الحكيم.
 - التشجيع على التفكير في حقيقة وجوه أي موضوع لتنمية مهارات الحكمة.

- ضرورة اختيار الوسائل والإساليب وليس التركيز علي النتائج فقط.
- التعرف علي المصالح الشخصية والمصالح المتعلقة بالمجتمع.
- عرض السلوكيات والتصرفات الحكيمة والقرارات الصائبة يساعد علي اكتساب السلوك الحكيم.
- تتطلب الحكمة التفكير العملي.
- تتطلب الذكاء الوجداني والاجتماعي .
- (هـ) أهمية تنمية مهارات الحكمة لدى الطلاب .

يؤكد كل من (خالد ناهس الرقاص، ٢٠١٧، ١٩٧)، (Redzanowski, U., and DeMichelis, Carey)، (Robert J. Sternberg, 2010, 234, 235)، (Glück, 2012, 392)، (et...al, 2015) (Ambrosi-Randic, Neala; Plavšic, 2015) أن تنمية مهارات الحكمة لدى الطلاب تعمل علي تحقيق العديد من المزايا منها أنها:

- تعمل علي احتواء الآخرين والتفاعل معهم.
 - تنمي القدرة علي إدارة الحوار واحترام الآراء وتقبل وجهات النظر المختلفة.
 - تزيد من القدرة علي التمييز بين الأشياء الدقيقة لحقائق الأمور.
 - تنمي القدرة علي ضبط النفس والهدوء الإبداع.
 - تسهم في تحقيق مستويات عالية من التناغم بين العقل والشخصية في القول والفعل.
 - تمكن الطالب من تقييم أدائه الفعلي في ضوء تفكير قائم علي الخبرة والمعرفة.
 - تحقق التوازن بين المصالح الشخصية والمصلحة العامة والدمج بين قيمهم وتفكيرهم.
 - تدرّب علي التكيف مع الأدوار والتصرفات الحكيمة.
 - تساعد علي ممارسة التفكير الجدلي وتنمية رغبتهم في الحصول علي أجوبة لكل أسئلتهم.
 - تساعد علي مراقبة المواقف اليومية والوعي الذاتي بها.
- ومما يؤكد أهمية تنمية مهارات الحكمة للطلاب النتائج التي توصلت إليها العديد من الدراسات من أهمها:

- دراسة (Alina R., Linda J. and Sternberg. R, 2009) أكدت أهمية تنمية مهارات الحكمة من خلال تدريس التاريخ.
- دراسة هيام صابر (٢٠١٢) ودراسة سماح محمود (٢٠١٦) توصلت إلى فاعلية النمذجة البنائية للعلاقات في تنمية الحكمة والذكاء الاجتماعي والذكاء الأخلاقي والذكاء الشخصي لدى الطالبات.
- دراسة غادة صلاح (٢٠١٤) أكدت فاعلية برنامج في الرعاية المعرفية لتنمية مهارات الحكمة لدى الطالبات.

- دراسة (Phusopha, Janphen et...al,2015) أكدت فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الحكمة والتفكير الذاتي لدى الطلاب.
- دراسة عفراء إبراهيم (٢٠١٥) ودراسة (Lee, Jeong,2016) أكدت أهمية تنمية مهارات الحكمة وفعاليتها في تنمية الجانب الأخلاقي والسعادة النفسية والكفاءة الذاتية.
- دراسة خالد ناهس (٢٠١٧) أكدت فاعلية استخدام النموذج البنائي في تنمية الحكمة الشخصية والسعادة النفسية وتقليل الشعور بالاحترق النفسي لدى عينة من الطلاب .

ثالثاً: إعداد أدوات البحث والدراسة الميدانية ونتائجها:

(١) إعداد أدوات البحث:

لما كان هذا البحث يهدف إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات الحكمة والتحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ فإن ذلك يتطلب إعداد الأدوات الآتية:

- ١- إعداد قائمة مهارات الحكمة.
- ٢- إعداد الوحدة الدراسية في ضوء استراتيجية التعلم التخيلي.
- ٣- إعداد مقياس مهارات الحكمة.
- ٤- إعداد اختبار التحصيل الدراسي.

وفيما يلي خطوات إعداد أدوات البحث

أولاً: قائمة مهارات الحكمة

خطوات بناء قائمة مهارات الحكمة

(أ) تحديد الهدف من القائمة:

تهدف هذه القائمة إلى تحديد مهارات الحكمة المناسبة للطلاب الصف الأول الثانوي.

(ب) تحديد مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمدت الباحثة في إعداد قائمة مهارات الحكمة على المصادر الآتية:

- أهداف تدريس الفلسفة.
- بعض الكتابات النظرية التي تناولت مهارات الحكمة
- آراء بعض الأساتذة المتخصصين في التربية وعلم النفس.
- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الحكمة (العربية والأجنبية).

(ج) الصورة المبدئية للقائمة:

قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات الحكمة حيث تضمنت (١٦) مهارة وتم وضع أمام كل مهارة خمسة اختيارات هي: (مهمة جداً - مهمة - متوسطة الأهمية - قليلة الأهمية - غير مهمة) ليحدد السادة المحكمون من خلالها درجة مناسبة المهارة لطلاب الصف الأول الثانوي.

(د) ضبط القائمة: تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وذلك لتحديد ما يلي:

- مدي مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي .
- تعديل أو حذف ما يرونه من مهارات.
- مدي مناسبة الصياغة اللفظية واللغوية للمهارات.
- إضافة مهارات أخرى لم تتضمنها القائمة.

ولقد أبدى السادة المحكمون اقتراحاتهم حول الصورة المبدئية للقائمة وتم تعديل صياغة بعض المهارات وإضافة مهارات أخرى.

(هـ) الصورة النهائية للقائمة

توصلت الباحثة إلى القائمة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي رآها السادة المحكمون، وتضمنت القائمة النهائية (١٨) مهارة (*) واقتصر البحث على (٦) مهارات (التنظيم الانفعالي، النفتح الفكري، الإيثار، إصدار الحكم، التأمل، التخطيط للمستقبل) وهي التي حصلت على أعلى نسب اتفاق بين المحكمين والتي كان لها الصدارة في ترتيب الأولوية ، كما يوضحها الجدول الآتي:

(*) ملحوظ (١) الصورة النهائية لقائمة مهارات الحكمة .

جدول (١)

مهارات الحكمة التي تضمنتها قائمة المهارات ونسب اتفاق المحكمين عليها

م	المهارة	نسبة اتفاق المحكمين
١	الاحتواء	%٨٧.٣٣
٢	التنظيم الانفعالي	%٩٥.٥٨
٣	الإقناع	%٩٣.٤٧
٤	التسامي	%٨٧.٣
٥	التأمل	%٩٧.٤
٦	التفتح الفكري	%٩٥.٨
٧	الإيثار	%٩٦.٦٦
٨	قوة التحكم	%٩٤.٥٤
٩	التأني	%٩٤.٣
١٠	التنبؤ	%٩٣.٦
١١	التخطيط للمستقبل	%٩٥.٦
١٢	حب المعرفة	%٨٦.٤٦
١٣	إصدار الحكم	%٩٦.٤٧
١٤	إدارة الانفعالات	%٩٣.٤٧
١٥	حب المعرفة	%٨٧.٣
١٦	المعرفة الذاتية	%٨٨.٦٦
١٧	معرفة الحياة	%٨٩.٣٣
١٨	إدارة الحياة	%٨٠

ويتضح من جدول (١) أن المهارات التي حصلت علي أعلى نسب اتفاق هي (التنظيم الانفعالي، التفتح الفكري، الإيثار، إصدار الحكم، التأمل، التخطيط للمستقبل). واقتصر هذا البحث علي هذه المهارات لعدة أسباب منها:

- ١- أن هذه المهارات حصلت علي أعلى نسب اتفاق في القائمة وأكد عليها السادة المحكمون.
- ٢- تعد هذه المهارات أساسية في مهارات الحكمة حيث إن التنظيم الانفعالي تتضمن إدارة الانفعالات والتأني وقوة التحكم ومهارة التخطيط للمستقبل تتضمن مهارة التنبؤ ومعرفة الحياة .
- ٣- تعد من أهم المهارات اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي التي يمكن تتميتها من خلال استخدام استراتيجية التعلم التخيلي.
- ٤- تمثل هذه المهارات جانباً أساسياً من جوانب إعداد طلاب الصف الأول الثانوي كمواطن صالح.

٦- تساعد هذه المهارات الطلاب علي التفاعل الإيجابي مع مواقف الحياة اليومية.

ثانياً: إعداد الوحدة الدراسية في ضوء استراتيجية محطات التعلم.

قامت الباحثة بإعداد الوحدة الأولى من مقرر مبادئ الفلسفة والتفكير العلمي المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي، وهي: بعنوان " التفكير الإنساني " باتباع الخطوات الآتية:

- ١- تحديد مبررات اختيار وحدة التفكير الإنساني.
- ٢- تحليل محتوى وحدة "التفكير الإنساني": مر تحليل محتوى الوحدة في هذا البحث بالخطوات الآتية:

• تحديد الهدف من تحليل المحتوى.

• تحديد عناصر البنية المعرفية المتضمنة في الوحدة الأولى " التفكير الإنساني " .

• صدق تحليل المحتوى.

• ثبات تحليل المحتوى.

٣- تحديد موضوعات الوحدة.

٤- تحديد الأهداف العامة للوحدة.

٥- تحديد الأهداف الإجرائية للوحدة.

٦- تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية.

٧- أساليب التقويم.

٨- مراجع الوحدة.

٩- مرجع الوحدة. (*).

ثالثاً: مقياس مهارات الحكمة.

خطوات بناء مقياس مهارات الحكمة:

تم بناء المقياس وفقاً للخطوات الآتية:

(١) هدف المقياس : هدف مقياس مهارات الحكمة التعرف على مستوى طلاب الصف الأول

الثانوي في مهارات الحكمة ،أو بعبارة أخرى يهدف إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية

التعلم التخيلي في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات الحكمة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

(٢) تحديد مصادر بناء المقياس : تم بناء المقياس واشتقاق مادته من المصادر التالية:

(أ) الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية مهارات الحكمة.

(ب) الكتابات النظرية في مجال مهارات الحكمة.

(ج) بعض المقاييس العربية والأجنبية التي صممت لقياس مهارات الحكمة.

(د) الأدبيات التربوية المتعلقة بكيفية إعداد المقاييس.

(* ملحق (٢) دليل المعلم

(٣) **أبعاد المقياس:** يقصد بأبعاد المقياس المهارات التي يقيسها ويتضمن هذا المقياس ست مهارات وهي: التنظيم الانفعالي، التفتح الفكري، الإيثار، إصدار الحكم، التأمل، التخطيط للمستقبل.

(٤) **تحديد نوع مفردات المقياس:** تم إعداد مفردات هذا المقياس وفق مقياس ليكرت [طريقة التقديرات المجمع]؛ حيث يطلب من المتعلم إعطاء استجابة عن كل عبارة وهذه الاستجابة تعبر عن مستوى مهارات الحكمة لديه، ووفقاً لمقياس ليكرت جاءت العبارات على مستوى خماسي متدرج (دائمًا - غالبًا - أحيانًا - نادرًا - أبدًا) ويقوم المتعلم بوضع علامة (✓) أمام مستوى الاستجابة التي تتفق مع مستوى مهارات الحكمة لديه.

(٥) **صياغة مفردات المقياس:** تم مراعاة أسس بناء الاختبارات والمقاييس عند صياغة مفردات المقياس. ولقد تم توزيع مفردات المقياس على المهارات الذي يقيسها على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٢)

جدول توزيع مفردات المقياس على مهارات الحكمة.

م	المهارات	أرقام المفردات التي يقيسها المقياس	المجموع	النسبة المئوية
١	التنظيم الانفعالي	١-٧-١٣-١٩-٢٥-٣١-٣٧-٤٣	٨	١٦.٦٦%
٢	التفتح الفكري	٢-٨-١٤-٢٠-٢٦-٣٢-٣٨-٤٤	٨	١٦.٦٦%
٣	الإيثار	٣-٩-١٥-٢١-٢٧-٣٣-٣٩-٤٥	٨	١٦.٦٦%
٤	إصدار الحكم	٤-١٠-١٦-٢٢-٢٨-٣٤-٤٠-٤٦	٨	١٦.٦٦%
٥	التأمل	٥-١١-١٧-٢٣-٢٩-٣٥-٤١-٤٧	٨	١٦.٦٦%
٦	التخطيط للمستقبل	٦-١٢-١٨-٢٤-٣٠-٣٦-٤٢-٤٨	٨	١٦.٦٦%
	المجموع		٤٨	١٠٠%

يتضح من جدول (٢) أن النسب المئوية لكل المهارات متساوية حيث تبلغ النسبة المئوية لكل مهارة (١٦.٦٦%).

(٦) **تعليمات المقياس:** أعدت الباحثة صفحة في مقدمة المقياس تتناول التعليمات الموجهة للطلاب واستهدفت توضيح طبيعة المقياس وكيفية الإجابة عنه، وراعت الباحثة أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم.

(٧) **الدراسة الاستطلاعية للمقياس:** تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لمقياس مهارات الحكمة على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي من مدرسة الفيوم الثانوية للبنات في الفصل الدراسي الأول ٢٠١٧/٢٠١٨م، وبلغ عددهم ٣٧ طالباً. وبعد تطبيق المقياس وتصحيحه

رصدت درجات طلاب الدراسة الاستطلاعية وكان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد ما يلي:

- أ- زمن المقياس. ب- ثبات المقياس. ج - صدق المقياس.
- (أ) زمن المقياس: تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس من خلال استخدام طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن المقياس، ثم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطلاب. وبذلك أصبح زمن المقياس (٢٥) دقيقة.
- (ب) ثبات المقياس: اعتمدت الباحثة في حساب معامل ثبات مقياس مهارات الحكمة على معامل ألفا كرونباخ وبتطبيق المعادلة على نتائج المقياس وجد أن معامل ثبات المقياس (٠,٩٣) وهو معامل ثبات مرتفع إلى حد ما، مما يدعو إلى الاطمئنان عند تطبيق المقياس .
- (ج) صدق المقياس: لتحديد صدق هذا المقياس تم حساب الصدق باستخدام الصدق الذاتي للمقياس والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس. وبما أن معامل ثبات المقياس الذي تم حسابه هو (٠,٩٣) فإن صدقه الذاتي يساوي (٠,٩٦) وهو معامل صدق مرتفع مما يشير إلى أن المقياس صادق بدرجة مطمئنة .
- (٨) الصورة النهائية للمقياس: بعد إعداد المقياس وعرضه على السادة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، ثم تجربته في صورته النهائية (*)، وقد اشتمل المقياس على (٤٨) مفردة، وتحددت الدرجة النهائية للمقياس وهي (٢٤٠) درجة، وتحدد الزمن اللازم للإجابة عنه (٢٥) دقيقة.

(٩) تصحيح المقياس: تم تصحيح المقياس على النحو الذي يوضحه الجدول التالي :

جدول (٣)

جدول يوضح طريقة تصحيح مقياس مهارات الحكمة

م	نوع العبارة	مستويات الاستجابة ودرجاتها				
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
١	العبارات الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
٢	العبارات السالبة	١	٢	٣	٤	٥

يتضح من جدول (٣) أن:

- أعلى درجة يحصل عليها الطالب في هذا المقياس: $٤٨ \times ٥ = ٢٤٠$ درجة وتدل على المستوي المرتفع لمهارات الحكمة.

(* ملحوظة (٣) الصورة النهائية لمقياس مهارات الحكمة

- أقل درجة يحصل عليها الطالب في هذا المقياس: $48 = 1 \times 48$ درجة وتدل على المستوي المنخفض لمهارات الحكمة.
- الدرجة المتوسطة التي يحصل عليها الطالب في هذا المقياس: $144 = 3 \times 48$ درجة وتدل على التردد أو عدم التأكد، وهي الدرجة الفاصلة بين التمكن من مهارات الحكمة وعدم التمكن.

رابعاً: الاختبار التحصيلي

خطوات بناء الاختبار التحصيلي :

- (١) هدف الاختبار: هدف الاختبار التحصيلي في هذا البحث إلى قياس تحصيل الطلاب في محتوى وحدة " التفكير الإنساني " بعد صياغتها في ضوء استراتيجية التعلم التخيلي بحيث يكشف عن فاعلية استراتيجية التعلم التخيلي في تحصيل في مادة الفلسفة.
- (٢) تحديد المحتوى الذي يقيسه الاختبار: اقتصر الاختبار على الموضوعات والمفاهيم والحقائق والتعميمات التي تضمنتها الوحدة وتمثل في:
 - أ- مفهوم عملية التفكير.
 - ب- خصائص التفكير الإنساني وأهميته.
 - ج- أساليب التفكير.
 - د- العوامل التي تؤدي لأخطاء التفكير.
- (٣) أبعاد الاختبار : تضمن الاختبار المستويات الستة لتصنيف بلوم للأهداف التعليمية وهي : التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم .
- (٤) إعداد جدول المواصفات : تم إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي في وحدة " التفكير الإنساني " بعد تحديد الأهمية والوزن النسبي لكل موضوع من موضوعات الوحدة .

جدول (٤)

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي في وحدة " التفكير الإنساني "

م	موضوعات الوحدة	مستويات الأهداف						النسبة المئوية
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
١	مفهوم عملية التفكير.	١	١	١	-	-	١	١٣.٣٣%
٢	خصائص التفكير الإنساني وأهميته.	١	١	١	١	٣	-	٢٣.٣٣%
٣	أساليب التفكير.	١	١	٢	١	١	٦	٤٠%
٤	العوامل التي تؤدي لأخطاء التفكير.	٢	١	١	١	١	١	٢٣.٣٣%
	المجموع	٥	٤	٥	٣	٥	٨	١٠٠%
	النسبة	١٦.٦٦%	١٣.٣٣%	١٦.٦٦%	١٠%	١٦.٦٦%	٢٦.٦٦%	١٠٠%

يتضح من جدول (٤) أن نسبة موضوع أساليب التفكير ٤٠% ونسبة موضوعين خصائص التفكير الإنساني وأهميته والعوامل التي تؤدي لأخطاء التفكير ٢٣.٣٣% ونسبة موضوع مفهوم عملية التفكير ١٣.٣٣% (من مجموع مفردات الاختبار) وهذه النسب جاءت وفق الأهمية النسبية لموضوعات الوحدة، ويتضح كذلك أن مستويات التذكر والتطبيق والترتيب لها نفس النسبة ١٦.٦٦% ومستوي الفهم ١٣.٣٣% ومستوي التحليل بلغ نسبته ١٠% ومستوي التقويم تبلغ نسبته ٢٦.٦٦%.

(٥) تحديد نوع مفردات الاختبار : تنوعت مفردات هذا الاختبار ، فقد اعتمد على أنواع متعددة من الأسئلة التي تضمن ما يلي:

١- أسئلة الصواب والخطأ مع تصويب الخطأ . ٢- أسئلة اختر الإجابة الصحيحة من بين الإجابات. ٣- أسئلة وضح إلى مدى تتفق أو تختلف مع العبارات التالية موضحة رأيك بالأدلة والبراهين .

(٦) صياغة مفردات الاختبار : تم مراعاة ما ورد من شروط في المراجع الخاصة ببناء الاختبارات وقياسها عند صياغة مفردات الاختبار. وتم توزيع مفردات الاختبار على المستويات المعرفية لتصنيف بلوم على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٥)

توزيع مفردات الاختبار على المستويات المعرفية الست لتصنيف بلوم

م	المستويات المعرفية	أرقام المفردات التي يقيسها الاختبار	المجموع
١	التذكر	٢-٥-٦-١٣-٢٢	٥
٢	الفهم	١-٤-٨-١٤	٤
٣	التطبيق	٣-١٠-١٥-١٩-٢١	٥
٤	التحليل	٧-١١-٢٠	٣
٥	التركيب	٩-١٢-١٦-١٧-١٨	٥
٦	التقويم	٢٣ : ٣٠	٨
		المجموع	٣٠

(٧) تعليمات الاختبار : قامت الباحثة بإعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتعلق بالتعليمات الموجهة للطلاب ، واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنه ، وتم مراعاة أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يمكن الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم .

(٨) **الدراسة الاستطلاعية للاختبار:** تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لاختبار التحصيل الدراسي على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي من مدرسة الفيوم الثانوية للبنات في الفصل الدراسي الأول ٢٠١٧/٢٠١٨م، وبلغ عددهم ٣٧ طالباً وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه رصدت درجات طلاب الدراسة الاستطلاعية وكان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد ما يلي:

١- زمن الاختبار . ٢- معامل السهولة والصعوبة للاختبار .

٣- ثبات الاختبار . ٤- صدق الاختبار .

(أ) **زمن الاختبار :** تم استخدام طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن الاختبار ، ثم تم حساب المتوسط لهذه الأزمنة . وقد تم التوصل إلى أن زمن الاختبار هو (٥٠) دقيقة .

(ب) **معامل السهولة والصعوبة للاختبار :** تم حساب معامل السهولة والصعوبة من خلال نتائج تطبيق الاختبار على العينة وتم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار . وبعد حساب معامل السهولة والصعوبة تم تعديل المفردات ذات معاملات السهولة والصعوبة المرتفعة .

(ج) **ثبات الاختبار :** تم حساب معامل ثبات هذا الاختبار وفق طريقة تحليل التباين التي تعني تحليل تباين درجات الطلاب على مفردات الاختبار ، ولذلك تم استخدام معادلة كودر ورتشاردسون (Kuder - Richardson) وبتطبيق المعادلة على نتائج الاختبار وجد أن معامل ثبات الاختبار هو (٠.٨٣) وهو معامل ثبات مرتفع إلى حد ما ، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدام الاختبار مع أفراد العينة التجريبية

(د) **صدق الاختبار :** لتحديد صدق هذا الاختبار تم حساب الصدق باستخدام الصدق الذاتي للاختبار ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ، وبما أن معامل ثبات الاختبار الذي تم حسابه هو (٠.٨٣) فإن صدقه الذاتي يساوي (٠.٩١) وهو معامل صدق مرتفع مما يشير إلى أن الاختبار صادق بدرجة عالية ومطمئنة ، وبذلك يمكن الاعتماد عليه في عملية القياس .

(٩) **الصورة النهائية للاختبار :** بعد إعداد الاختبار وعرضه على المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم ، تم تجربته في صورته النهائية (*) ووضع التعليمات الخاصة به، وتتضمن الاختبار ٣٠ مفردة ، وتحدد الدرجة النهائية ٤٣ درجة ، وتحدد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار (٥٠) دقيقة.

(*) ملحق (٤) الصورة النهائية لاختبار التحصيل الدراسي .

(١٠) **تصحيح الاختبار** : تم تصحيح الاختبار على النحو التالي :

١- في أسئلة الصواب والخطأ تم تخصيص إما درجة أو درجتان لكل مفردة وذلك في الأسئلة من (١ - ١١) .

٢- في أسئلة اختر الإجابة الصحيحة من بين الإجابات تم تخصيص درجة واحدة لكل مفردة وذلك في الأسئلة من (١٢ - ٢٢) .

٣- إلي مدي تتفق أو تختلف مع العبارات التالية موضحاً رأيك بالأدلة والبراهين، تم تخصيص درجتين عن كل مفردة وذلك في الأسئلة من (٢٣ - ٣٠) .

(٢) الدراسة الميدانية:

وتتضمن الدراسة الميدانية ما يلي:

أولاً: أهداف تجربة البحث: تهدف التجربة الأساسية في هذا البحث إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم التخيلي في تنمية مهارات الحكمة والتحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لدى الصف الأول الثانوي، وذلك عن طريق المقارنة بين نتائج الطلاب الذين درسوا وفقاً لاستراتيجية التعلم التخيلي والطلاب الذين درسوا، وفقاً للطريقة المتبعة في المدارس، وذلك في الوحدة الأولى من مقرر مبادئ الفلسفة والتفكير العلمي المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي، وهي بعنوان: " التفكير الإنساني "

ثانياً: عينة البحث : تم اختيار عينة البحث وفقاً للخطوات الآتية:

- تم تحديد المجتمع الأصلي الذي تم اختيار منه عينة البحث وهو المدارس الثانوية العامة التي تقع في محافظة الفيوم .
- تم اختيار إحدى المدارس التابعة لإدارة غرب الفيوم التعليمية، وهي مدرسة عين شمس الثانوية للبنات.
- تم اختيار فصلين من الفصول التي اختار طلابها مادة مبادئ الفلسفة والتفكير العلمي في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٧م ٢٠١٨م وهما فصلا ٦/١، ٧/١ من مدرسة عين شمس الثانوية للبنات.

ثالثاً: متغيرات البحث:

أ- **المتغيرات المستقلة :** تتمثل المتغيرات المستقلة في هذا البحث في التدريس باستخدام:

١- استراتيجية التعلم التخيلي.

٢- طريقة التدريس المتبعة في المدارس .

ب- **المتغيرات التابعة:** تتمثل المتغيرات التابعة في هذا البحث فيما يلي:

١- مهارات الحكمة.

٢- التحصيل الدراسي.

٣- بقاء أثر التعلم .

ج- المتغيرات الوسيطة:

١- العمر الزمني : بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ما بين ١٦ ، ١٧ سنة.

٢- المستوى الاقتصادي والاجتماعي: نظراً لصعوبة ضبط متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي، تم اختيار المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية من مدرسة واحدة أي من بيئة اجتماعية واقتصادية تكاد تكون متقاربة.

٣- طبيعة المادة الدراسية: تم الالتزام بما جاء في الكتاب المدرسي من معلومات وحقائق ومفاهيم في وحدة " التفكير الإنساني " من مقرر مبادئ الفلسفة والتفكير العلمي المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي.

٤- مستوى الطلاب في مهارات الحكمة: تم تطبيق مقياس مهارات الحكمة الذي تم إعداده قبل إجراء التجربة تطبيقاً قبلياً على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة وتم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت). وتتلخص نتائج المعالجة في الجدول الآتي:

جدول (٦)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات الحكمة.

مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية المجموعة
		٠.٠٠١	٠.٠٠٥					
غير دالة	٠.٣٩	٢.٦٤	١.٩٩	٨٢	٨.٣١	٨٥	٤٢	التجريبية
					٩.١٢	٨٤.٢٦	٤٢	الضابطة

يتضح من جدول (٦) أن المستوى المبدئي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الحكمة متكافئ، بمعنى وجود تجانس بين أفراد المجموعتين؛ حيث أن الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق القبلي لمقياس مهارات الحكمة غير دالة إحصائياً.

٥- مستوى الطلاب في التحصيل الدراسي: تم تطبيق اختبار التحصيل الدراسي الذي أعدته الباحثة، قبل إجراء التجربة تطبيقاً قبلياً على طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت). وتتلخص نتائج المعالجة في الجدول الآتي:

جدول (٧)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل الدراسي.

مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية المجموعة
		٠.٠١	٠.٠٥					
غير دالة	٠.٣٢	٢.٦٤	١.٩٩	٨٢	٤.٩٥	١٠.٩٢	٤٢	التجريبية
					٣.٨٨	١٠.٦٢	٤٢	الضابطة

يتضح من جدول (٧) أن المستوى المبدئي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي متكافئ ، بمعنى أنه يوجد تجانس بين أفراد المجموعتين، حيث أن الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل الدراسي غير دالة إحصائياً.

رابعاً- تطبيق أدوات البحث وتدريب الوحدة:

لتطبيق أدوات البحث وإجراء تجربته اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

(أ) **التطبيق القبلي لأدوات البحث:** تم تطبيق مقياس مهارات الحكمة واختبار التحصيل الدراسي، في شهر سبتمبر من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م. في تاريخ ٢٥/٩/٢٠١٧ م. وتم تصحيح المقياس والاختبار ورصد النتائج .

(ب) **تطبيق الوحدة :** بعد الانتهاء من عملية التطبيق القبلي لأدوات البحث، تم البدء في تطبيق وحدة " التفكير الإنساني" من مقرر مبادئ الفلسفة والتفكير العلمي المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي، وذلك في الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر ، وذلك في الفترة من ٢٦/٩/٢٠١٧ حتى ٢٦/١٠/٢٠١٧ م. وبذلك استغرق تطبيق الوحدة (١١) حصة.

(ج) **التطبيق البعدي لأدوات البحث:** بعد الانتهاء من تطبيق الوحدة تم تطبيق مقياس مهارات الحكمة واختبار التحصيل الدراسي. في شهر أكتوبر من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م. في تاريخ ٢٩/١٠/٢٠١٧ م. وتم تصحيح المقياس والاختبار ورصد النتائج . ثم تم إعادة تطبيق الاختبار التحصيلي مرة أخرى في تاريخ ١٦/١١/٢٠١٧ م، وتم تصحيح الاختبار ورصد النتائج. ومعالجتها إحصائياً، تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

(٣) نتائج البحث :

قبل البدء في عرض نتائج هذا البحث توضح الباحثة المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها، وهي معالجة البيانات بالحزمة الإحصائية (SPSS) الإصدار الثامن عشر.

وتضمنت النتائج ما يلي:

- ١- نتائج تطبيق مقياس مهارات الحكمة.
 - ٢- نتائج تطبيق اختبار التحصيل الدراسي.
 - ٣- نتائج العلاقة بين اختبار مهارات الحكمة واختبار التحصيل الدراسي.
 - ٤- تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة ودلالاتها التربوية.
- وفيما يلي بيان توضيح ذلك بالتفصيل:

أولاً: مناقشة نتائج مقياس مهارات الحكمة

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث الذي ينص على ما يلي :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات الحكمة لصالح المجموعة التجريبية" وللتحقق من صحة الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات الحكمة ككل وفي المهارات الفرعية، ويتضح ذلك من الجدول الآتي:

جدول (٨)

البيانات اللازمة لحساب قيمة (ت) ودلالاتها وحجم التأثير بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات الحكمة ككل وفي المهارات الفرعية.

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	التجريبية (٤٢)		الضابطة (٤٢)		البيانات الإحصائية / مهارات الحكمة
			٠.٠١	٠.٠٥		ع	م	ع	م	
٧.٤٣	٠.٠١	٣٣.٦٥	٢.٦٤	١.٩٩	٨٢	٢.٣٠	٣٧.٠٤	٣.٥٩	١٤.٨٥	التنظيم الانفعالي
٨.٧٤	٠.٠١	٣٩.٥٦				٢.٤٨	٣٧.٩٠	٣.٠٨	١٣.٧٦	التفتح الفكري
٦.٧٤	٠.٠١	٣٠.٥١				٢.٧٨	٣٧	٣.٨٢	١٤.٧١	الإيثار
٩.٠١	٠.٠١	٤٠.٨٠				٢.٧٢	٣٥.٩٣	٢.٣٥	١٣.٢٣	إصدار الحكم
٦.٢٦	٠.٠١	٢٨.٥٠				٢.٣٠	٣٦.٥٧	٤.٣٥	١٤.٨٦	التأمل
٥.٤٨	٠.٠١	٢٤.٨٣				٣.٦٧	٣٥.٦٩	٤.٠٧	١٤.٦٩	التخطيط للمستقبل
١٦.٦١	٠.٠١	٧٥.٧١				٧.١٣	٢٢٠.٠١٤	٩.٠٩	٨٦.١١	المقياس ككل

يتضح من جدول (٨) ما يأتي:

- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات الحكمة ككل عن متوسط درجات المجموعة الضابطة؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٢٢٠.٠١٤) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٨٦.١١) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٧٥.٧١) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١.٩٩) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٤) عند مستوى ثقة ٠.٠١ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (١٦.٦١).
- ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مهارة التنظيم الانفعالي عن متوسط درجات المجموعة الضابطة؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣٧.٠٤) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (١٤.٨٥) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣٣.٦٥) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١.٩٩) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٤) عند مستوى ثقة ٠.٠١ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٧.٤٣).
- ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مهارة التفتح الفكري عن متوسط درجات المجموعة الضابطة؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣٧.٩٠) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (١٣.٧٦) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣٩.٥٦) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١.٩٩) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٤) عند مستوى ثقة ٠.٠١ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٨.٧٤).
- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة الإيثار عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣٧) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (١٤.٧١) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣٠.٥١) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١.٩٩) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٤) عند مستوى ثقة ٠.٠١ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٦.٧٤).
- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة إصدار الحكم الصائب عن متوسط درجات المجموعة الضابطة؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣٥.٩٣) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (١٣.٢٣) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤٠.٨٠) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١.٩٩) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٤) عند مستوى ثقة ٠.٠١ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٩.٠١).

- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة التأمل عن متوسط درجات المجموعة الضابطة؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣٦.٥٧) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (١٤.٨٦) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٨.٥٠) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١.٩٩) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٤) عند مستوى ثقة ٠.٠١ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٢.٢٦).
- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارة التخطيط للمستقبل عن متوسط درجات المجموعة الضابطة؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣٥.٦٩) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (١٤.٦٩) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٤.٨٣) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١.٩٩) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٤) عند مستوى ثقة ٠.٠١ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٥.٤٨). وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث .

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث الذي ينص على ما يلي:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الحكمة لصالح التطبيق البعدي "

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الحكمة، ويتضح ذلك من الجدول الآتي:

جدول (٩)

البيانات اللازمة لحساب قيمة (ت) ودلالاتها وحجم التأثير بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الحكمة ككل وفي المهارات الفرعية.

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	البعدي (٤٢)		القبلي (٤٢)		البيانات الإحصائية مهارات الحكمة
			٠.٠١	٠.٠٥		ع	م	ع	م	
١٠.٦٢	٠.٠١	٣٤.٠١				٢.٣٠	٣٧.٠٤	٣.٣٧	١٣.٨٥	التنظيم الانفعالي
١٠.٦٢	٠.٠١	٣٤				٢.٤٨	٣٧.٩٠	٣.٢٦	١٣.٧٨	التفتح الفكري
١٠.٥٦	٠.٠١	٣٣.٨٠				٢.٧٨	٣٧	٣.٩٢	١٤.٧١	الإيثار
١٠.٦٨	٠.٠١	٣٤.١٩	٢.٧١	٢.٠٢	٤١	٢.٧٢	٣٥.٩٣	٣.٠١	١٣.٣٥	إصدار الحكم
٩.١٩	٠.٠١	٢٩.٤١				٢.٣٠	٣٦.٥٧	٣.٩٣	١٣.٧٨	التأمل
٧.٥٤	٠.٠١	٢٤.١٣				٣.٦٧	٣٥.٦٩	٣.٩٥	١٤.٧٦	التخطيط للمستقبل
٢١.٤٨	٠.٠١	٦٨.٧٥				٧.١٣	٢٢٠.٠١٤	٩.١٢	٨٤.٢٦	المقياس ككل

يتضح من جدول (٩) ما يأتي:

- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات الحكمة ككل عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس مهارات الحكمة ككل (٢٢٠.٠١٤) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٨٤.٢٦) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦٨.٧٥) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧١) عند مستوى ثقة ٠.٠١ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ ويساوي (٢١.٤٨).
- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارة التنظيم الانفعالي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة التنظيم الانفعالي (٣٧.٠٤) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٣.٨٥) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣٤.٠١) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٢) عند مستوى

ثقة ٠.٠٥ و تساوي (٢.٧١) عند مستوى ثقة ٠.٠١، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ ويساوي (١٠.٦٢).

• ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارة التفتح الفكري عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة التفتح الفكري (٣٧.٩٠) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٣.٨٧) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣٤) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ و تساوي (٢.٧١) عند مستوى ثقة ٠.٠١، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ ويساوي (١٠.٦٢).

• ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارة الإيثار عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة الإيثار (٣٧) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٤.٧١) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣٣.٨٠) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ و تساوي (٢.٧١) عند مستوى ثقة ٠.٠١، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ ويساوي (١٠.٥٦).

• ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارة إصدار الحكم عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة إصدار الحكم (٣٥.٩٣) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٣.٣٥) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣٤.١٩) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ و تساوي (٢.٧١) عند مستوى ثقة ٠.٠١، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ ويساوي (١٠.٦٨).

• ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارة التأمل عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة التأمل (٣٦.٥٧) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٣.٧٨) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٩.٤١) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ و تساوي (٢.٧١) عند مستوى ثقة ٠.٠١، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ ويساوي (٩.١٩).

• ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارة التخطيط للمستقبل عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة التخطيط للمستقبل (٣٥.٦٩) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي

(١٤.٧٦) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٤.١٣) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢٠.٠٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧١) عند مستوى ثقة ٠.٠١، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ ويساوي (٧.٥٤). وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث.

ثانياً: مناقشة نتائج اختبار التحصيل الدراسي:

بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث الذي ينص على ما يلي :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية"

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل، ويتضح ذلك من الجدول الآتي:

جدول (١٠)

البيانات اللازمة لحساب قيمة (ت) ودلالاتها وحجم التأثير بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي.

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية المجموعة
			٠.٠١	٠.٠٥					
٤.٨٢	٠.٠١	٢١.٧٩	٢.٦٤	١.٩٩	٨٢	٢.٢٧	٤٠.٦٦	٤٢	التجريبية
						٦.٨٨	١٦.٣٠	٤٢	الضابطة

يتضح من جدول (١٠) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٤٠.٦٦) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (١٦.٣٠) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢١.٧٩) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١.٩٩) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٤) عند مستوى ثقة ٠.٠١ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٤.٨٢). وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث.

بالنسبة للفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على ما يلي:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المؤجل لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية"

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المؤجل لاختبار التحصيل الدراسي، ويتضح ذلك من الجدول الآتي:

جدول (١١)

البيانات اللازمة لحساب قيمة (ت) ودلالاتها وحجم التأثير بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المؤجل لاختبار التحصيل الدراسي.

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية
			٠.٠٠١	٠.٠٠٥					المجموعة
٧.٤٠	٠.٠١	٣٣.٥١	٢.٦٤	١.٩٩	٨٢	٢.٢٢	٣٩.٩٠	٤٢	التجريبية
						٤.٤٩	١٣.٩٨	٤٢	الضابطة

يتضح من جدول (١١) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي ككل عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣٩.٩٠) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (١٣.٩٨) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣٣.٥١) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١.٩٩) عند مستوى ثقة ٠.٠٠٥ وتساوي (٢.٦٤) عند مستوى ثقة ٠.٠١ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٧.٤٠). وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث.

بالنسبة للفرض الخامس من فروض البحث والذي ينص على ما يلي:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح التطبيق البعدي " وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي، ويتضح ذلك من الجدول الآتي:

جدول (١٢)

البيانات اللازمة لحساب قيمة (ت) ودلالاتها وحجم التأثير بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي.

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية
			٠.٠٠١	٠.٠٠٥					المجموعة التجريبية
١٠.٨٢	٠.٠١	٣٤.٦٥	٢.٧١	٢.٠٢	٤١	٤.٩٥	١٠.٩٢	٤٢	القبلي
						٢.٢٧	٤٠.٦٦	٤٢	البعدي

يتضح من جدول (١٢) ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي (٤٠.٦٦) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٠.٩٢) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣٤.٦٥) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧١) عند مستوى ثقة ٠.٠١ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ ويساوي (١٠.٨٢).

بالنسبة للفرض السادس من فروض البحث الذي ينص على ما يلي:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل لاختبار التحصيل الدراسي لصالح التطبيق البعدي " وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل لاختبار التحصيل الدراسي، ويتضح ذلك من الجدول الآتي:

جدول (١٣)

البيانات اللازمة لحساب قيمة (ت) ودلالاتها وحجم التأثير بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل لاختبار التحصيل الدراسي.

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية للمجموعة التجريبية
			٠.٠١	٠.٠٥					
٠.٤٤	غير دالة	١.٤٣	٢.٧١	٢.٠٢	٤١	٢.٢٧	٤٠.٦٦	٤٢	البعدي
						٢.٢٢	٣٩.٩٠	٤٢	البعدي المؤجل

يتضح من جدول (١٣) ارتفاع بسيط في متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي عن متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي (٤٠.٦٦) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل (٣٩.٩٠) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (١.٤٣) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧١) عند مستوى ثقة ٠.٠١ أي أن قيمة قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل للاختبار التحصيلي مما يؤكد بقاء أثر التعلم، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة وبذلك أثبتت النتائج عدم صحة الفرض السادس من فروض البحث.

ثالثاً: نتائج العلاقة بين مهارات الحكمة والتحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم.

بالنسبة للفرض السابع من فروض البحث الذي ينص على ما يلي :

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في مهارات الحكمة والتحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم"

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات الحكمة واختبار التحصيل الدراسي وفي التطبيق البعدي المؤجل للاختبار (بقاء أثر التعلم)، ويتضح ذلك من الجدول التالي

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين درجات المجموعة التجريبية في أدوات البحث

الأدوات	مقياس مهارات الحكمة	اختبار التحصيل الدراسي	بقاء أثر التعلم
مقياس مهارات الحكمة	-	٠.٩٧	٠.٩٧
اختبار التحصيل الدراسي	٠.٩٧	-	٠.٩٨
بقاء أثر التعلم	٠.٩٧	٠.٩٨	-

ويتضح من جدول (١٤) مايلي :

- وجود علاقة ارتباطية بين مهارات الحكمة والتحصيل الدراسي تساوي (٠.٩٧) وهذا يدل على أن العلاقة بين تنمية مهارات الحكمة والتحصيل الدراسي علاقة إيجابية طردية قوية أي أنه كلما نمت مهارات الحكمة ؛ كلما زاد التحصيل الدراسي.
- وجود علاقة ارتباطية بين مهارات الحكمة وبقاء أثر التعلم تساوي (٠.٩٧) وهذا يدل على أن العلاقة بين تنمية مهارات الحكمة وبقاء أثر التعلم علاقة إيجابية طردية قوية أي أنه كلما نمت مهارات الحكمة ؛ كلما أصبح التعلم أبقى أثراً .
- وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم تساوي (٠.٩٨) وهذا يدل على أن العلاقة بين تنمية التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم علاقة إيجابية طردية قوية أي أنه كلما زاد التحصيل الدراسي ؛ كلما زاد بقاء أثر التعلم. وبذلك أثبتت النتائج صحة الفرض السابع من فروض البحث.

رابعاً: تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة ودلالاتها التربوية.

١- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات الحكمة وتفوق درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن درجاتهم في مهارات الحكمة أيضاً وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التالية: (Clifton, (J.et...al,2015)،(Phusopha, J. et...al,2015)،(علاء الدين عبد الحميد،٢٠١٦)

(Klieger, Aviva,2016) (خالد ناهس، ٢٠١٧) مما يدل على فاعلية استراتيجية التعلم التخيلي في الفلسفة علي تنمية مهارات الحكمة، مقارنة باستخدام الطريقة المعتادة في التدريس، وذلك لأن استخدام التعلم التخيلي يقوم علي الاسترخاء في عملية التعلم والهدوء الانفعالي مما يعمل علي تنشيط ذهن الطلاب ويجعل عملية التفكير سهلة وعميقة وكل هذا يفتح المجال للتصور الذهني والتخطيط وإصدار الحكم المتأني الصائب. كما أن التخيل تعلم بالتأمل حيث يعتمد علي قدرة الفرد علي التصور العقلي للأشياء والصور والتفكير المجرد، كما ان التعلم التخيلي تعلم قائم علي الخبرات الواقعية مما يجعل المتعلم يمارس مهارات الحكمة من خلال الرحلة التخيلية الذي يقوم بها أثناء عملية التعلم.

٢- تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي والبعدي المؤجل لاختبار التحصيل الدراسي وتفوق درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن درجاتهم في التحصيل أيضاً وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات الآتية: (سهى صالح، ٢٠٠٦) (باسم عبد الجبار، ٢٠١١) (Arneback,E.,2014)، (كوثر عبود، ٢٠١٤)، (فرحان عبيد وحيدر حسين، ٢٠١٤)، (رؤي فؤاد، ٢٠١٥)، (محمد خزيم، ٢٠١٦) مما يدل على فاعلية التعلم التخيلي في تدريس الفلسفة على تنمية التحصيل الدراسي، مقارنة بالطرق المعتادة في التدريس، وذلك؛ لأن التعلم التخيلي يقدم خبرة حقيقة حية لذا؛ تبقى المعلومات في الذاكرة فترة زمنية طويلة، واستراتيجية التخيل تبدأ من الخبرات السابقة الموجودة لدي المتعلم مما يجعل التعلم أبقى أثراً، كما أن استراتيجية التعلم التخيلي تعتمد علي النشاط التخيلي الذي يمارسه الطالب تحت إشراف وتوجيه المعلم الذي يقوم في الأساس على تثبيت المعلومات وإعادة إنتاجها في أشكال مختلفة سواء كانت صور أو رسوم أو كتابة أو مخططات.

٣- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مهارات الحكمة والتحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية. مما يدل علي أهمية استراتيجية التعلم التخيلي في تقوية العلاقة بين التحصيل الدراسي ومهارات الحكمة وعدم الاقتصار فقط علي الحفظ والاستظهار؛ لأن التعلم التخيلي يقوم علي نظرية النشاط الإدراكي التي تؤكد علي قدرة المتعلم علي التخطيط والتنبؤ ومما لاشك فيه أن الحكمة من أهم مهاراتها التخطيط للمستقبل، كما أن الاستراتيجية تعتمد علي بناء المتعلم للصور الذهنية مما يجعل التعلم أكثر متعة وأبقى أثراً في ذاكرة المتعلم .

وفي ضوء ما سبق، تشير نتائج هذا البحث في مجملها إلى فاعلية التعلم التخيلي في تدريس الفلسفة علي تنمية مهارات الحكمة والتحصيل وبقاء أثر التعلم لدي طلاب المرحلة الثانوية، وبذلك تحقق الهدف الرئيس لهذا البحث.

(٤) توصيات البحث ومقترحاته:

أولاً: توصيات البحث:

- ١- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث توصي الباحثة بما يلي:
 - ١- تضمين برنامج إعداد معلم الفلسفة وعلم الاجتماع بكليات التربية كيفية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تنفيذ دورس المواد الفلسفية.
 - ٢- الاهتمام بتنمية مهارات الحكمة لطلاب المرحلة الثانوية ومساعدتهم علي ممارستها في الحياة اليومية.
 - ٣- تدريب معلمي المواد الفلسفية على استخدام استراتيجية التعلم التخيلي أثناء التدريس.
 - ٤- توجيه نظر القائمين علي العملية التعليمية إلي ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الفهم العميق والقدرة علي الاحتفاظ بالمعلومات لفترة زمنية أطول للطلاب.
 - ٥- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث لبحث فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تحقيق نواتج تعلم أخري في كل فروع المواد الفلسفية.

ثانياً: مقترحات البحث:

- في ضوء نتائج هذا البحث تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية:
- ١- أثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس الفلسفة علي تنمية الذكاء الوجداني والحساسية الأخلاقية لدي الصف الثاني الثانوي.
 - ٢- فاعلية برنامج مقترح في الفلسفة البيئية باستخدام استراتيجية التعلم التخيلي لتنمية الوعي بالقضايا الفلسفية والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - ٣- فاعلية التعلم التخيلي في تدريس التربية الوطنية علي تنمية الذكاء الاجتماعي والذكاء الثقافي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - ٤- أثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس الفلسفة علي تنمية مهارات الذكاء الناجح وعادات العقل لدى طلاب الصف المرحلة الثانوية.
 - ٥- فاعلية استخدام التعلم التخيلي في تدريس الفلسفة علي تنمية التفكير المتشعب وتحسين مستوي جودة الحياة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد جوهر محمد وسليمان أحمد يونس: "حل المسائل الرياضية باستراتيجية مدعمة بالتخيل الموجه وانتقال أثر التدريب عليها في حل المسائل الفيزيائية في المرحلة الإعدادية"، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، العراق العدد (٩٤) ٢٠١٢ م.
٢. أحمد علي السيوف: "التدريس باستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الاتصال وحل المشكلات لدى أطفال الروضة في الأردن"، *رسالة دكتوراه*، كلية التربية، جامعة اليرموك، ٢٠٠٩ م.
٣. إدوارد دوينونو: *علم نفسك التفكير*، ترجمة: محسن الفقيه، ٢٠١١، (د.ن).
٤. أسامة كمال الدين إبراهيم: "استخدام استراتيجية التخيل الافتراضى في تنمية بعض القيم المتضمنة في مقرر اللغة العربية والذكاء الوجدانى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى"، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٨٥)، ٢٠١٢ م.
٥. إسماعيل سعود حنيان العون: "أثر الألعاب التعليمية المحوسبة في تنمية مهارة التخيل لدى طلبة رياض الأطفال في البادية الشمالية الشرقية الأردنية"، *مجلة دراسات في العلوم التربوية*، الجامعة الأردنية، المجلد (٣٩) العدد (١) ٢٠١٢ م.
٦. آمال أحمد حلمي: "استخدام المنظور الوظيفي في تدريس مادة الفلسفة لتنمية بعض المهارات الفلسفية والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية"، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٧١) يونيو ٢٠١١ م.
٧. أنور حمدي موسى: "فاعلية برنامج مقترح في تدريس العلوم قائم علي استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير المكاني لدى طلاب الصف التاسع"، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠١٤ م.
٨. آية صابر محمد صالح: "استخدام نموذج التعلم التوليدي في الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التأملية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، *رسالة ماجستير*، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠١٧ م.
٩. إيمان عبد الحكيم الصافوري: "فاعلية برنامج تدريسي مقترح لتنمية التفكير المستقبلي باستخدام استراتيجية التخيل من خلال مادة الاقتصاد المنزلي لدى المرحلة الابتدائية

- "، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (٤٣) الجزء (٤) يناير ٢٠١٣م.
١٠. باسم عبد الجبار كاظم: " أثر استخدام استراتيجيات التعليم التخيلي الموجه في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافيا العامة"، مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية بجامعة دالي، العدد (٤٧) يناير ٢٠١١م.
١١. تحرير محمود خليل: " فاعلية توظيف استراتيجيات التخيل الموجه مقارنة بالمدخل التفاوضي في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي - شمال غزة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠١٥م.
١٢. جلال شنتنة جبرال: " أثر استخدام استراتيجيات (K.W.L.H) والتخيل الموجه في مهارات التفكير المحوري لدى طالبات الصف السادس العلمي في الفيزياء"، مجلة أورو، المجلد (٨) العدد (٤) ٢٠١٥م.
١٣. جمال محمود: " تدريس الفلسفة في الوطن العربي بين مطالب التغيير ومصاعب الواقع"، مجلة المستقبل العربي، لبنان، المجلد (٣٧) العدد (٤٣٢) فبراير ٢٠١٥م.
١٤. جمالات محمد غرابية: " التفكير المستند للحكمة وعلاقته بمنظومة القيم لدى طلبة جامعة اليرموك"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، ٢٠١٥م.
١٥. حامد عبد الله طلافحه: " أثر استخدام استراتيجيات التخيل في تدريس مادة التاريخ على تنمية التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن"، مجلة دراسات في العلوم التربوية، الاردن، المجلد (٣٩) العدد (١) ٢٠١٢م.
١٦. حسن حسين زيتون: تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، سلسلة أصول التربية، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣م.
١٧. حميد بن سيف بن قاسم: " مادة الفلسفة في المرحلة الثانوية بين الضرورة والإشكالية دراسة تحليلية برؤية إسلامية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، ٢٠١١م.
١٨. حيدر عبد الكريم محسن ومحمد مريد عراك: " أثر استراتيجيات التخيل الموجه في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط في الرياضيات وتفكيرهم التأملي"، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، المجلد (٢٢) العدد (٣) يوليو ٢٠١٥م.
١٩. حيدر مسير وحسن عبد المنعم وعلي ربيع: " أثر التدريس باستراتيجيات التخيل الموجه والتفكير التناظري في تحصيل مادة علم البيئة والتلوث لدى طلبة كلية التربية الأساسية"، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد (٢٢)، العدد (٩٥) ٢٠١٦م.

٢٠. خالد حسن محمد العرجه : " أثر التعليم التخيلي على التحصيل والاحتفاظ في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس " ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٤ م .
٢١. خالد محمد زايد: "الهوية النفسية وعلاقتها بكل من الحكمة والتعصب لدى الطلبة الجامعيين" ، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، ٢٠١٤ م .
٢٢. خالد ناهس الرقاص: " النموذج البنائي للعلاقة بين الاحتراق النفسي والحكمة الشخصية والسعادة النفسية لدى عينة من المتعلمين " ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت، المجلد (٤٥) العدد (٢) ٢٠١٧ م .
٢٣. خضير عباس جري: " أثر استراتيجية التخيل في تنمية الفهم التاريخي والميل نحو المادة لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" ، مجلة آداب المستنصرية، كلية التربية الأساسية، العدد (٧٧) ٢٠١٧ م .
٢٤. رباب شعبان عبد الحكيم: " فاعلية استراتيجية الاستقصاء في تنمية التحصيل ومهارات التفكير العليا في مادة الفلسفة للصف الثالث الثانوي" ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة، ٢٠١٥ م .
٢٥. رنا علي محمود : " أثر استراتيجية التخيل الموجه على دافعية الإنجاز والاتجاهات نحو المدرسة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي" ، رسالة ماجستير، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، الجامعة الهاشمية بالأردن ، ٢٠١٥ م .
٢٦. روعة عبد الرحمن العوفي: "استراتيجيات التدريس الحديثة : استراتيجية التخيل الموجه" (٢٠١٤) متاح في : http://strategies2015.blogspot.com.eg/2014/12/blog-post_19.html
٢٧. رؤى بنت فؤاد بن محمد : " فاعلية استراتيجيتي التخيل والمتشابهات في تدريس الأحياء على تنمية التحصيل الدراسي والتفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أم القرى، ٢٠١٥ م .
٢٨. رياض معن عباس الزبيدي: " أثر إستراتيجية التخيل التعليمي في تنمية التفكير الاستدلالي عند طلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية " ، رسالة الماجستير ، كلية التربية بجامعة تكريت ، ٢٠١٤ م .
٢٩. رياض نايل العاسمي: " دور التربية في تنمية الحكمة من خلال المنهج المدرسي" ، مجلة نقد وتنوير، بغداد، العدد (٣) يناير وفبراير ٢٠١٥ م .

٣٠. زياد أحمد سلامة : " فاعلية إستراتيجية قائمة علي التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي والتفكير الاستقرائي لدي طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الطائف"، مجلة **الثقافة والتنمية**، مصر ، السنة (١٤) ، العدد (٧٧) ٢٠١٤ م.
٣١. سالم نوري صادق وتميم حسين عباس: " قياس مستوي التخيل الإبداعي لدي طلبة المرحلة الإعدادية"، مجلة **ديالي للبحوث الإنسانية**، كلية التربية للعلوم الإنسانية بالعراق العدد (٧١) ٢٠١٦م،
٣٢. ستة سعد عبد الرضا: " أثر استراتيجية التخيل التعليمي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، ٢٠١٢م.
٣٣. سعاد محمد محمد : " فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تنمية مهارات التواصل وبعض المفاهيم الفلسفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال تدريس مادة الفلسفة" **المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد (٦٩) إبريل ٢٠١٥م.
٣٤. سليم عبد الرحمن سيد : " فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الفلسفة لتنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية** ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٨٤) أكتوبر ٢٠١٦م.
٣٥. سليمان أحمد يونس : " أثر استراتيجية مقترحة مدعمة بالتخيل الموجه لحل المسائل الرياضية في التحصيل وتنمية التفكير الشكلي لدى طلاب الصف الخامس العلمي"، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الموصل ٢٠١١م.
٣٦. سليمان محمد سليمان: " استقراء الصور الذهنية لدى طلبة العلوم في سلطنة عمان باستخدام استراتيجية التخيل الموجه Guided Imagery" ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (٣٩) ٢٠٠٤ م.
٣٧. سماح محمود إبراهيم: " النمذجة البنائية للعلاقات بين الحكمة والذكاء الأخلاقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الجامعية"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، العدد (٧٦) أغسطس ٢٠١٦م.
٣٨. سمر عبد العزيز عابدين: " فاعلية برنامج تدريبي مبني على استراتيجيات العصف الذهني والتخيل والتكرار في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر"،

المؤتمر العلمي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين ،الأردن : عمان ، يوليو ٢٠٠٩ م.

٣٩. سناء محمد ألوغازة : " أثر استخدام التخيل في تدريس العلوم في تنمية القدرة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن " ، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، ٢٠٠٧ م.

٤٠. سندس محمد موسي: " أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه علي تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة " ، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٦ م.

٤١. سهى صالح ناجي: " أثر التدريس باستخدام استراتيجية التخيل في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا وفي الاتجاهات نحو الكيمياء وفق نصفي الكرة الدماغية " رسالة دكتوراه ، جامعة عمان العربية، الاردن، ٢٠٠٦ م.

٤٢. صفية أحمد محمود هاشم: " فاعلية توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة ، ٢٠١٢ م.

٤٣. ضياء عويد حربي وعارف حاتم هادي ومشرق محمد مجول: " أثر استراتيجيتين من التخيل في الأداء التعبيري لتلامذة المرحلة الابتدائية" ، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، المجلد (٢٤) العدد (٣) ٢٠١٦ م.

٤٤. عبد الرحمن أمين محمد : " فاعلية استخدام برمجية وسائط متعددة مدعومة بالواقع الافتراضي في تدريس الفلسفة على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام " ، المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٧٧) فبراير ٢٠١٦ م.

٤٥. عبد الفتاح إبراهيم تركي: فلسفة التربية مؤلف علمي نقدي ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٣ م.

٤٦. عبد الفتاح عاطف عبد الفتاح: " أثر برنامج تدريبي قائم على التخيل في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة اليرموك بالأردن، ٢٠١٣ م.

٤٧. عبد الله إبراهيم يوسف : " استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التأملي والحساسية الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية" ، مجلة جامعة

الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية جامعة الفيوم ، العدد(٦) الجزء (١)
٢٠١٦م.

٤٨. عصام علي الطيب: " أنماط السلوك الخيالي وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لدى الطلاب بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة قنا " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠١ م.

٤٩. عفراء إبراهيم خليل: "الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة بغداد"،
المجلة العربية للتطوير التفوق، المجلد(٦) العدد(١٠) ٢٠١٥م.

٥٠. علاء الدين عبد الحميد أيوب : " أثر برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم علي الحكمة في تحسين استراتيجيات المواجهة لحل المشكلات لدى طلاب الجامعة " ، مجلة
عجمان للدراسات والبحوث ، المجلد (١٤) ، العدد (١) ٢٠١٦م.

٥١. علاء الدين عبد الحميد أيوب وعبد الله محمد الجيمان: " أثر اكتساب الحكمة في تنمية التفكير الجدلي ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية ، المجلة المصرية لعلوم المراهقة " ، العدد(٥) ٢٠١٢م.

٥٢. غادة صلاح منصور : " فاعلية برنامج تدريبي مستند للرعاية المعرفية لتطوير مهارات الحكمة لدى طالبات الصف العاشر في المملكة العربية السعودية " ، رسالة
دكتوراه، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية، ٢٠١٤م.

٥٣. غازي بن صلاح بن هليل : " فاعلية استخدام استراتيجية جالين Galeen للتخيل العلمي في تنمية عمليات العلم الأساسية ودفاعية الإنجاز لدى طلاب الصف الأول المتوسط " ،
مجلة دراسات تربوية ونفسية ، كلية التربية بالزقازيق، العدد(٨٢) الجزء الأول
يناير ٢٠١٤م.

٥٤. فاتن فاروق عبد الفتاح وشري مسعد حليم : "الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة وفاعلية الذات لديهم" ، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد،
العدد(١٥) يناير ٢٠١٤م.

٥٥. فرحان عبيد عبيس وحيدر حسين كريم: " أثر استعمال استراتيجية التخيل الموجه في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها لدى طلاب الصف الأول المتوسط" ، مجلة كلية
التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد(١٦) فبراير ٢٠١٤م.

٥٦. فواز جاجان قذو: "مستوى مهارات التفكير المستندة إلى الحكمة لدى معلمي التربية الإسلامية في الأردن" ، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية ،جامعة آل البيت
٢٠١٦م.

٥٧. قاسم عزيز محمد وفاتن محمود الجندي ومهند عبد الحسن رهيمو: " أثر استراتيجيتي التخيل الموجه والإثارة العشوائية في تنمية التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني لدى طلبة الصف الأول المتوسط في الفيزياء "، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، المجلد (١١) العدد (٣)، (٤)، ٢٠١٢ م.
٥٨. قصي عجاج سعود: " التفكير القائم علي الحكمة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية "، مجلة الأستاذ، المجلد (١) العدد (٢٢٠) ٢٠١٧ م.
٥٩. كوثر عبود الحراشنة: " أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التخيل في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية نحو التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن "، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، سوريا ، المجلد (١٢)، العدد (١)، ٢٠١٤ م.
٦٠. ليزا وديع رزق غالي: " استخدام السيناريو في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية "، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ٢٠١٧ م.
٦١. ماهر شعبان عبد الباري: " فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية " ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد (١٤٥) ٢٠٠٩ م.
٦٢. مثلى إبراهيم أحمد : " أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة التربية الإسلامية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث الدولية واتجاهاتهن نحوها" ، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠١٣ م.
٦٣. محمد إسماعيل حسن وعبد الكريم سليم الحداد: " أثر استراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي " المجلة التربوية ، الكويت، المجلد (٢٧) العدد (١٠٦) الجزء الأول، ٢٠١٣ م.
٦٤. محمد خزيم عمير: " أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة الاجتماعيات على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية" ، مجلة العلوم التربوية، المجلد (٢٤) العدد (٢) أبريل ٢٠١٦ م.

٦٥. محمد خليفة الشريدة وعبد الناصر ذياب وموفق سليم بشارة: " القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة بمستوى الحكمة لدى الطلبة الجامعيين في الأردن"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، دمشق، المجلد (١١) العدد (١) ٢٠١٣م.
٦٦. محمد خليفة ناصر: " مستوى التفكير ماوراء المعرفي والحكمة لدى عينة من طلبة الجامعة والعلاقة بينهما"، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** ، المجلد (١١) العدد (٤) ٢٠١٥م.
٦٧. محمد كمال أبو الفتوح: " الحكمة في علاقتها بتشكيل هوية الأنا لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسياً في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية "، **المجلة العلمية لكلية التربية** ،جامعة أسيوط، المجلد(٣٢)العدد(٢) الجزء (٢) أبريل ٢٠١٦م.
٦٨. مروان أحمد وعلي منصور: " التخيل العقلي وعلاقته بالإدراك المكاني دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الهندسة الميكانيكية بجامعة دمشق"، **مجلة جامعة دمشق** ،المجلد (٢٦) العدد (٤) ٢٠١٠م.
٦٩. مصطفى النشار: **الفلسفة ودورها في الحياة المعاصرة** ، المؤتمر العلمي الخامس عشر: "مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الأول ٢٠٠٣.
٧٠. مصطفى النشار: **مدخل إلى الفلسفة**، القاهرة: الدار المصرية السعودية ، ٢٠٠٥م.
٧١. منقذة عدنان العلان: " أثر استخدام طريقة التدريس التبادلي على التحصيل الدراسي في مادة الفلسفة لطلاب الصف الثالث الثانوي الأدبي " ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، دمشق، المجلد(١١) العدد(٤) ٢٠١٣م.
٧٢. منى سعيد أبو ناشي: " فعالية بعض استراتيجيات التخيل العقلي على القدرة المكانية واكتساب المفاهيم العلمية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمنطقة جيزان "، **مجلة كلية التربية** ، جامعة عين شمس، المجلد (٣) العدد(٣٢) ٢٠٠٨م.
٧٣. مها صباح إبراهيم وانتظار أحمد الشمري: "تأثير إدارة الحكمة في استراتيجية التميز لعمليات الخدمة (بحث استطلاعي لآراء عينة من المسؤولين في المنشأة العامة للطيران المدني)"، **مجلة دراسات محاسبية ومالية**، المجلد (١٠) العدد(٣٠) الفصل الأول ٢٠١٥م.

٧٤. مي مصطفى محمد: "فاعلية برنامج قائم على مدخل المواقف الحياتية لتدريس الفلسفة في تنمية الوعي ببعض القضايا الفلسفية المعاصرة وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق ٢٠١٧م.
٧٥. نجفة قطب الجزار ووالي عبد الرحمن أحمد "فاعلية بعض استراتيجيات التدريس في تنمية مهارة التخيل في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية جامعة المنوفية، المجلد (١٨)، العدد (٣)، ٢٠٠٧م.
٧٦. نجوى أحمد سليم: "بناء برنامج إثرائي قائم على فاعلية استراتيجيات التخيل البصري لتنمية مهارة الاستماع لدى طالبات المرحلة المتوسطة"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، المجلد (٥)، العدد (٤) ٢٠١١م.
٧٧. هالة محمد محمود: "برنامج في فلسفة الجمال لتنمية الخيال لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٧م.
٧٨. هند مهدي حسن: "أثر إستراتيجية التخيل التعليمي الموجه في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة المتوسطة"، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة دالي بالعراق، ٢٠١٢م.
٧٩. هيام صابر شاهين: "إسهام كل من الذكاء الاجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة لدى معلمي مدارس التربية الفكرية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٣) العدد (٣) سبتمبر ٢٠١٢م.
٨٠. ياسمين نبيل عبد الفتاح: "فاعلية التدريس التبادلي في الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الجمعي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٦م.
٨١. يعقوب عادل ناصر الدين (أ): مفهوم الحكمة وأبعادها شرعاً ووضعاً، المملكة الأردنية الهاشمية: عمان، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٣م.
٨٢. يعقوب عادل ناصر الدين (ب): "دور التفكير الاستراتيجي في إدارة الحكمة دراسة تحليلية لأنماط التفكير الاستراتيجي في الجامعات الأردنية الخاصة"، رسالة دكتوراه، كلية إدارة الأعمال، جامعة الجنان لبنان، ٢٠١٣م.
٨٣. يوسف حجيم سلطان وسجاد محمد عطية وعامر عبد الكريم: "إدارة الحكمة ودورها في تحقيق الاستدامة لمنظمات الأعمال دراسة تحليلية لآراء عينة من القيادات في

جامعة الكوفة"، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، السنة (١١) المجلد (١٢)
العدد (٣٥) ٢٠١٥م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Alina Reznitskaya, Linda Jarvin and Robert J. Sternberg. **Teaching for Wisdom** :Teaching for Wisdom Through History: Infusing Wise Thinking Skills in the School Curriculum ,springer. January 2009.
2. Ambrosi-Randic, Neala; Plavšic, Marlena."The Role of Education in Development of Wisdom",Bulgarian Comparative Education Society, **Paper presented at the Annual International Partner Conference** (3rd, Sofia, Bulgaria, Jun 10-13, 2015)
3. Anggraini, Purwati; sKusniarti, Tuti."Character and Local Wisdom-Based Instructional Model of Bahasa Indonesia in Vocational High Schools",**Journal of Education and Practice**, v8 n5 (2017) p23-29
4. Arneback, Emma . "Moral Imagination in Education: A Deweyan Proposal for Teachers Responding to Hate Speech", **Journal of Moral Education**,(v43 n3 2014) p269-281.
5. Bancroft, Jill." Developing Science Materials for Pupils with Special Educational Needs for the Key Stage 3 Strategy", **School Science Review Journal**, (v83 n305 Jun 2002) p19-27.
6. Beatty, Joy E.; Leigh, Jennifer S; Dean, Kathy."Philosophy Rediscovered: Exploring the Connections between Teaching Philosophies, Educational Philosophies, and Philosophy",**Journal of Management Education**, (v33 n1 2009) p99-114
7. Benade, Leon ."The Role of Trust in Reflective Practice", **Journal of Educational Philosophy and Theory**, (v50 n2 2018)p123-132
8. Bennett, Lynne T.; Dwyer, Francis M."The Effect of Varied Visual Interactive Strategies in Facilitating Student Achievement of Different Educational Objectives",**International Journal of Instructional Media**,(v21 n1 1994) p23-32.
9. Blenkinsop, Sean."Four Slogans for Cultural Change: An Evolving Place-Based, Imaginative and Ecological Learning Experience",**Journal of Moral Education**,(v41 n3 2012) p353-368.
10. Boghossian, Peter; Lindsay, James ."The Socratic Method, Defeasibility, and Doxastic Responsibility",**Journal of Educational Philosophy and Theory**, (v50 n3 2018) p244-253.

11. Chieh, M. Chenwei Chiang. "The mediator effects of imagination between learning environment and academic performance: a comparison between science and engineering majors", **International Journal of Technology and Design Education**, (Vol 24 Issue 4 Nov 2014), pp 419-436
12. Clifton, Jennifer; Loveridge, Jordan; Long, Elenore. "A Constructive Approach to Infrastructure: Infrastructure "Breakdowns" and the Cultivation of Rhetorical Wisdom", **Community Literacy Journal**, (v11 n1 Aut 2016) p22-32
13. De Koning, B; van Schoot, M. "Becoming Part of the Story! Refueling the Interest in Visualization Strategies for Reading Comprehension", **Journal of Educational Psychology Review**, (v25 n2 Jun 2013) p261-287
14. DeMichelis, Carey; Ferrari, Michel; Rozin, Tanya; Stern, Bianca. "Teaching for Wisdom in an Intergenerational High-School-English Class", **Journal of Educational Gerontology**, (v41 n8 2015) p551-566.
15. Donna Kotsopoulos, Michelle Cordy. "Investigating imagination as a cognitive space for learning mathematics", **Journal of Educational Studies in Mathematics**, (Vol 70 Issue 3, April 2009), pp 259-274
16. Eckhoff, Angela, and Urbach, Jennifer. "Understanding Imaginative Thinking during Childhood: Sociocultural Conceptions of Creativity and Imaginative Thought Images", **Journal of early Childhood Education** (V36 N2, 2008) pp. 179-185
17. Ergas, Oren. "Overcoming the Philosophy/Life, Body/Mind Rift: Demonstrating Yoga as Embodied-Lived-Philosophical-Practice", **Educational Philosophy and Theory**, (v46 n1 2014) p74-86
18. Giuseppe Boncori. "Teaching Philosophy as Education and Evaluation of Thinking", **Teaching Philosophy Journal** (2009), Available on: <http://www.bu.edu/wcp/Papers/Teac/TeacBonc.htm>.
19. Gregory Heath. "Exploring the Imagination to Establish Frameworks for Learning", **Studies in Philosophy and Education Journal**, (v27 Issue 2 April 2008), pp 115-123.
20. Gugerell, Stefan H.; Riffert, Franz. "On Defining "Wisdom": Baltes, Ardel, Ryan, and Whitehead", **Interchange: A Quarterly Review of Education Journal**, (v42 n3 Jul 2011) p225-259
21. Haynes, Felicity. "Trust and the Community of Inquiry", **Journal of Educational Philosophy and Theory**, v50 n2 p144-151 2018
22. Igor Grossmann and Ethan Kross. "Exploring Solomon's Paradox: Self-Distancing Eliminates the Self-Other Asymmetry in Wise

- Reasoning About Close Relationships in Younger and Older Adults ", **journal of Psychological Science**, pp.1-10.
23. Indelicato, Julietta. "How to Build an Effective Co-Teaching Relationship between Teachers ", **M.S.Ed Thesis**, Dominican University of California, 2014.
 24. Jeffrey Dean Webster. " An Exploratory Analysis of a Self-Assessed Wisdom Scale ", **Journal of Adult Development**, (Vol. 10, No. 1, Jan 2003).
 25. Jeffrey McNally, Benson Honig and Bruce Martin. " a primary exploration of The Development of Wisdom in entrepreneurship education", available at : <http://regepe.org.br/regepe/article/view/797>, (vol 7, n 1, 2018)
 26. John E. Barbuto and Michele L. Millard . "wisdom Development of Leaders A Constructive Developmental Perspective", **International Journal of Leadership Studies**, (Vol. 7 Iss. 2, 2012).
 27. Katherine J. Bangen , Thomas W. Meeks and Dilip V. Jeste. " Defining and Assessing Wisdom: A Review of the Literature", **journal of Am J Geriatr Psychiatry**, (December 2013)
 28. Klieger, Aviva. " The Use of Social Networks to Employ the Wisdom of Crowds for Teaching", **TechTrends: Linking Research and Practice to Improve Learning journal**, (v60 n2 Mar 2016) p124-128
 29. Lee, Jeong-Kyu. "Higher Education: Teach Happiness and Wisdom", Online Submission, <https://eric.ed.gov/?q=%22wisdom+%22&id=ED574581> (2016)
 30. Lewis, Paul. "Visualization Strategies for Team-Oriented Problem Solving, Analysis, and Project Planning", **Technical Communication: Journal of the Society for Technical Communication**, (v45 n4 Nov 1998) p510-16
 31. Macomber , Courtney. " The Use of mental imagery and its relation to reading attitudes among fourth grade students" . **PHD thesis**, School of Education , New York University (2001) .
 32. Marilyn Fler. " Imagination and Its Contributions to Learning in Science ", **Cultural Studies of Science Education Journal** (v 11 August 2014) pp 39-57.
 33. Michael Thomas et...al. " A new scale for assessing wisdom based on common domains and a neurobiological model: The San Diego Wisdom Scale (SD-WISE)", **Journal of Psychiatric Research**, (2017)
 34. Morais, Teresa; et...al. "Argumentative Skills Development in Teaching Philosophy to Secondary School Students through

- Constructive Controversy: An Exploratory Study Case", **Curriculum Journal**,(v28 n2 2017) p249-265
- 35.Phusopha, Janphen; Sathapornwong, and Saenubon, K."Development of the Inner Wisdom Development Programs with Buddhist Doctrines to Improvement of Self-Mindedness for Bachelor Educational Students", **journal of Educational Research and Reviews**,(v10 n16 Aug 2015) p2226-2240
- 36.Plavšić, Marlena; Ambrosi-Randic, Neala."Students' Wisdom Related Knowledge as Expertise",Bulgarian Comparative Education Society, **Paper presented at the Annual International Partner Conference** (4th, Sofia, Bulgaria, Jun, 2016) p.14-17
- 37.Redzanowski, U., and Glück, J." Who knows who is wise? Self and peer ratings of wisdom", **The Journals of Gerontology**, Series B:Psychological Sciences and Social Sciences, (vol 68n 3, September 2012)
- 38.Rieber, Lloyd P." Visualization as an Aid to Problem-Solving: Examples from History", Research and Development Presentations at National Convention of the Association for Educational Communications and Technology Sponsored by the Research and Theory Division (February 16-20, 1994)
- 39.Robert J Sternberg .,"**Reform Education: Teach Wisdom and Ethics**",Phi Delta Kappan, (v94 n7 Apr 2013) p44-47
- 40.Robert J Sternberg . **Wisdom, Intelligence, and Creativity Synthesized**. New York Cambridge University Press. (2007).
- 41.Robert J. Sternberg." **Teaching for Wisdom in Our Schools**", Vol. 22, Issue 11,2012) pp 42, 56
- 42.Robert J. Sternberg." Why Schools Should Teach for Wisdom: The Balance Theory of Wisdom in Educational Settings",**Educational Psychologist journal**,(Jun 2010).
- 43.Salloum, Sara."The Place of Practical Wisdom in Science Education: What Can Be Learned from Aristotelian Ethics and a Virtue-Based Theory of Knowledge",**Cultural Studies of Science Education journal**, (v12 n2 Jun 2017) p355-367
- 44.Sánchez-Escobedo, et...al."A Cross-Comparative International Study on the Concept of Wisdom",**Gifted Education International journal**, (v30 n3 Sep 2014) p228-236.
- 45.Schauer †Sheryl A." Using guided mental imagery to improve reading comprehension". **PHD thesis** †Arizona State University,(2005).
- 46.Scholl, Rosie.""Inside-out Pedagogy": Theorising Pedagogical Transformation through Teaching Philosophy "†**Australian Journal of Teacher Education**,(v39 n6 Jun 2014)

- 47.Slayton, Julie; Samkian, Artineh ."Scaffolding Learning for Practitioner-Scholars: The Philosophy and Design of a Qualitative Research Methods Course ",**Journal of Research on Leadership Education**, (v12 n1 Apr 2017) p51-71
- 48.Statham, Mick." Using Visualization to Enhance Learning ", **Journal of Primary Science**, (n132 Mar 2014) p31-34.
- 49.Suissa, Judith."Teaching and Doing Philosophy of Education: The Question of Style" , **Journal of Studies in Philosophy and Education**, (v27 n2-3 Apr 2008) p185-195
- 50.Wu, Jing Albanese, Dale Leonard."Imagination and Creativity: Wellsprings and Streams of Education -- the Taiwan Experience", **Journal of Educational Psychology**,(v33 n5 spec iss 2013) p561-581
- 51.Yannis Hadzigeorgiou . "Imagination and Learning Science", **Encyclopedia of Science Education** (19 March 2014) pp 1-4.